

CDIP/23/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 19 مارس 2019

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الثالثة والعشرون

جنيف، من 20 إلى 24 مايو 2019

### تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها

من إعداد الأمانة

1. طلبت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثامنة عشرة، التي عقدت من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، من الأمانة أن تُقدِّم إليها في أول دورة تعقدها كل عام تقريرا سنويا يتضمن معلومات عن مساهمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها بشأن.
2. ويعدّ هذا التقرير ثالث تقرير سنوي يقدم إلى لجنة التنمية بناء على الطلب المذكور. وقد قُدِّم التقريران السابقان إلى لجنة التنمية في دورتها التاسعة عشرة (الوثيقة CDIP/19/6) ودورتها العشرين (الوثيقة CDIP/21/10).
3. ووفقا لطلب لجنة التنمية، يقدم هذا التقرير تحديثا عن المستجدات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، بخصيص:
  - أ. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها المنظمة بمفردها؛
  - باء. والأنشطة التي تضطلع بها المنظمة باعتبارها جزءا من منظومة الأمم المتحدة؛
  - جيم. والمساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها.

### الويبو وأهداف التنمية المستدامة

4. تتسم خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وعددها 17 هدفا<sup>1</sup>، بطموح منقطع النظير في تاريخ البشرية، ويتظافر فيها عدد من الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وقد اعتمدت الجمعية

<sup>1</sup> الهدف 1: القضاء على الفقر؛ والهدف 2: القضاء التام على الجوع؛ والهدف 3: الصحة الجيدة والرفاه؛ والهدف 4: التعليم الجيد؛ والهدف 5: المساواة بين الجنسين؛ والهدف 6: المياه النظيفة والنظافة الصحية؛ والهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة؛ والهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد؛ والهدف 9: الصناعة

العامة للأمم المتحدة خطة عام 2030 في سبتمبر 2015، وأذنت باعتماد الخطة كخريطة الطريق الجماعية التي ينبغي أن يتبناها المجتمع الدولي من أجل القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان الحياة الكريمة للجميع في كنف السلام والازدهار. واستندت خطة عام 2030 إلى الإنجازات التي حققتها الأهداف الإنمائية للألفية، لترسم الملامح الرئيسية لخطة عالمية تشمل جميع البلدان، مع مراعاة الحقائق والقدرات والسياسات والأولويات الوطنية المختلفة في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وأقرت خطة عام 2030 بأن كل بلد يتحمل المسؤولية الرئيسية عن تميته الاقتصادية والاجتماعية الخاصة به، وسلّمت بأن نطاق الخطة الجديدة وطموحها يقتضيان شراكة عالمية متجددة الحيوية تجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى، وتحشد جميع الموارد المتاحة.

5. ولم ترد أي إشارة مباشرة للملكية الفكرية في الأجزاء التي تتألف منها خطة عام 2030، سواء في أهداف التنمية المستدامة، وعددها 17، أو الغايات، وعددها 269، أو في إطار المؤشرات العالمية الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2017. بيد أن الويبو، وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، تلتزم التزاماً تاماً بتنفيذ خطة عام 2030 خلال مدة ولايتها.

6. وتساهم الويبو بأوجه مختلفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة عبر تعزيز التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية بشكل يشجع على الابتكار والإبداع ويدعم تدفق المعرفة والدراسة التقنية داخل البلدان وفيما بينها. وتعد الملكية الفكرية أحد المكونات الرئيسية للابتكار، إذ تساعد على وضع البنية المحفزة للمبتكرين من شتى أنحاء العالم الذين يبدعون التكنولوجيات والعمليات الحديثة التي تحسن جودة الحياة. ومن الجلي في هذا السياق، أن الابتكار سيلعب دوراً هاماً في نجاح أهداف التنمية المستدامة. فلا مجال لتطوير حلول جديدة تقضي على الفقر وتعزز الإنتاجية الزراعية وتضمن الأمن الغذائي والتغذية السليمة وتعزز إمكانية الحصول على مصادر الطاقة وتحسن الفعالية الطاقية، وتقضي على الأمراض وتطور التعليم وتحمي البيئة وتسرع التخلي عن الأنشطة الاقتصادية الملوثة للبيئة وتزيد في الإنتاجية وتعزز القدرة التنافسية للشركات، دون الاستعانة بالعقوبة والابتكار البشريين.

7. ويبرز الهدف 9، من بين جميع أهداف التنمية المستدامة، كأكثرها ملائمة لمهمة الويبو المتعلقة بالدور الريادي الذي تضطلع به المنظمة في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. ويلعب الابتكار دوراً رئيسياً في تحقيق الهدف 2 (القضاء التام على الجوع) والهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاه) والهدف 6 (المياه النظيفة والصرف الصحي) والهدف 7 (طاقة نظيفة وبتكلفة ميسورة) والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف 11 (مدن ومجتمعات مستدامة) والهدف 13 (تغير المناخ). ويمكن للابتكار، في سياق السياسات الأوسع، أن يساعد على تحقيق الهدف 1 (القضاء على الفقر) والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف 14 (الحياة تحت الماء) والهدف 15 (الحياة في البر) من أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أيضاً تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة الأخرى في إطار سياسات الابتكار، لا سيما الهدف 5 (المساواة بين الجنسين) والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة) والهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولين) من أهداف التنمية المستدامة.

8. وقد ناقشت لجنة التنمية والملكية الفكرية إدراج بند دائم على جدول أعمالها، يعنى بأهداف التنمية المستدامة، وقد ختم النقاش خلال الدورة الواحدة والعشرين للجنة التنمية التي عقدت من 14 إلى 18 مايو 2018. وقد استند النقاش إلى الاقتراح الذي أدلى به وفد البرازيل للجنة في دورتها الثامنة عشرة، التي عقدت من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، والذي ورد ضمن مساهمات الدول الأعضاء بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بعمل الويبو (الملحق الرابع لوثيقة CDIP/18/4). وقد قررت الدول الأعضاء خلال الدورة الواحدة والعشرين للجنة التنمية، أن تدرج كل المناقشات المتعلقة

والابتكار والهياكل الأساسية؛ والهدف 10: الحد من أوجه عدم المساواة؛ والهدف 11: مدن ومجتمعات محلية مستدامة؛ والهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولين؛ والهدف 13: العمل المناخي؛ والهدف 14: الحياة تحت الماء؛ والهدف 15: الحياة في البر؛ والهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية؛ والهدف 17: عقد الشركات لتحقيق الأهداف.

بأهداف التنمية المستدامة في الدورات المقبلة تحت بند جدول الأعمال المعنون "الملكية الفكرية والتنمية". وتعنى المواضيع التي تناقش تحت بند "الملكية الفكرية والتنمية" بإتاحة فرصة لتبادل التجارب وأفضل الممارسات التي طبقتها الدول الأعضاء والويبو في مجالات الملكية الفكرية المختلفة. وقد اقترحت الدول الأعضاء بعض المواضيع التي يمكن مناقشتها تحت البند المذكور (الوثيقة CDIP/21/8 Rev. والوثيقة CDIP/22/17). وتعالج بعض المواضيع المقترحة الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، واتسمت بالوجاهة مع بعض أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وقررت اللجنة أن تنشأ قائمة بالمواضيع المقترحة من أجل تمكين الدول الأعضاء من تقديم اقتراحات بشأنها في المستقبل.

9. وخلال الدورة الثانية والعشرين للجنة التنمية (من 19 إلى 23 نوفمبر 2018)، تطرقت اللجنة للنقاش إلى أول موضوع تحت بند "الملكية الفكرية والتنمية" وكان بعنوان "المرأة والملكية الفكرية" (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة). وقد تخلل النقاش عرض موجز قدمته الأمانة بشأن الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة وسياساتها الرامية إلى تمكين المرأة في مجال الملكية الفكرية. ثم تلا العرض الموجز نقاش تبادلت خلاله الدول الأعضاء تجاربها وممارساتها في مجال تعزيز السياسات الرامية إلى تمكين المرأة من توسيع مشاركتها في مجال الملكية الفكرية.

10. وقد أقرت لجنة التنمية، في دورتها الثانية والعشرين، الاقتراح الذي قدمه وفد المكسيك (الوثيقة CDIP/22/16 Rev.) بشأن المرأة والملكية الفكرية<sup>2</sup>. وقد شدد الاقتراح على أهمية إدراج وجهة نظر تعتمد على الجنس، عند النظر في تعزيز النمو الاقتصادي الشامل، ولفت الانتباه إلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه السياسات التي تحترم خصوصية كل جنس، في الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ويقر الاقتراح المذكور ما ورد في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويؤكد خاصة على الهدف 5 والهدف 9 من أهداف التنمية. ويدعو القرار إلى: "1" تجميع بيانات دولية متشابهة ومصنفة عن جنس أصحاب حقوق الملكية الفكرية والمبدعين، "2" وتبادل الأساليب والإجراءات المتبعة لجمع البيانات المصنفة حسب الجنس، واستخدام المؤشرات ومنهجيات الرصد والتقييم وإجراء تحليل اقتصادي للفجوات القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية، "3" ومواصلة تعميم منظور الجنسين في برامج الويبو وسياساتها، والحرص على تنفيذ سياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين، بالتمشي مع نظام الموظفين ولوائحه، "4" ومواصلة تمكين المرأة بالاعتماد على أكاديمية الويبو والاستفادة من مجموعة برامج التدريب وتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية، التي تقدمها الأكاديمية، "5" ومساعدة الدول الأعضاء، حسب الطلب، على تنفيذ تدابير وبرامج ترمي إلى تشجيع مشاركة النساء والفتيات في مجال الملكية الفكرية.

ألف. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها المنظمة بمفردها

11. يعد توفير الدعم الضروري لتطوير منظومة ابتكار متعددة الأوجه ومتنوعة وشاملة، شرطاً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشمل الإطار القانوني الدولي للملكية الفكرية 26 معاهدة دولية تديرها الويبو، علاوة على قوانين الملكية الفكرية المطبقة في دولها الأعضاء. وكلما كان الإطار القانوني للملكية الفكرية متيناً زادت فعالية منظومة الابتكار العالمية، مما يؤسس لبيئة تمكينية تشجع رواد الأعمال على الاستثمار وتطوير الحلول الابتكارية المناسبة للتحديات التكنولوجية التي تواجه البشرية، وتحث المبدعين على تطوير أشكال جديدة ومثيرة للتعبير الثقافي.

12. وتنظم خطة الويبو للتنمية مساهمة المنظمة في تنفيذ خطة عام 2030. ويعمم البرنامج والميزانية للشائبة 2018/2019 التنمية وأهداف التنمية المستدامة على أهداف الويبو الاستراتيجية. ويركز إطار النتائج للشائبة 2018/2019 على الأهداف الاستراتيجية والنتائج المرتقبة التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتضمن كل هدف من الأهداف الاستراتيجية

<sup>2</sup> تتضمن الوثيقة 2 Rev. CDIP/22/16 نص الاقتراح في صيغته النهائية التي اعتمدها اللجنة.

تفاصيل الطيف الواسع من البرامج والأنشطة التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تضطلع بها القطاعات الوجيهة في المنظمة.

13. وتتلقى الويبو العديد من طلبات المساعدة، خاصة من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتساعد المنظمة تلك البلدان، بطلب منها، على تطوير الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى إحداث أصول الملكية الفكرية وتمييزها وإدارتها وحمايتها، وتقدم المنظمة المشورة القانونية بشأن طرق تحديث قوانين الملكية الفكرية لتواكب التطورات السريعة الذي تطرأ على العالم القائم على التكنولوجيا وأفضل الممارسات، والتي تلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

14. وتقدم أمانة الويبو، الدعم للدول الأعضاء، من خلال البرامج والخدمات والمنصات المعتمدة في كل بلد، بهدف خلق الشروط الكفيلة بإنجاح الابتكار والإبداع، بالتمشي مع طلبات المساعدة على تحسين نظام الملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الضرورية لنجاح أهداف التنمية المستدامة.

معلومات بشأن اقتصاد الملكية الفكرية

15. تساهم الويبو في بلوغ فهم أفضل لآلية عمل منظومة الابتكار الفعالة من خلال إعدادها لبعض التقارير التحليلية. وقد أصدرت المنظمة، في 2018، تقريرين تحليليين، وهما: مؤشر الابتكار العالمي 2018، ومؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2018.

16. ويعدّ مؤشر الابتكار العالمي أداة كمية مفصلة تساعد الحكومات على وضع مقياس مرجعي لأدائهم الابتكاري وعلى بلوغ فهم أفضل لسبل تحفيز النشاط الابتكاري الدافع للتنمية الاقتصادية والبشرية. وقد صنّف مؤشر الابتكار العالمي 2018 أكثر من 120 اقتصاداً، وفقاً لمجموعة من المؤشرات المعقدة، تشمل كل أطراف الأنشطة الابتكارية، مقسمة إلى ركنين، وهما: المدخلات الابتكارية، أي العناصر الاقتصادية التي تجسد الأنشطة الابتكارية، ومن ذلك المؤسسات ورأس المال البشري والأبحاث، بالإضافة إلى البنية التحتية، ومدى تطوّر السوق ومدى تطوّر الأعمال؛ والمخرجات الابتكارية، التي تعكس علامات الابتكار الفعلية، وتشمل المخرجات المعرفية والتكنولوجية والمخرجات الإبداعية.

17. ويساعد مؤشر الابتكار العالمي على تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وقد ركزت المناقشة المواضيعية الواردة في مؤشر الابتكار العالمي 2018، على "الابتكار يمد العالم بالطاقة"، مما أتاح بعض وجهات النظر الهامة بشأن الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. وقد وثّقت الوثيقة كيف بلغ الطلب على الطاقة، مستويات غير مسبوقة، نتيجة لنمو عدد سكان العالم، والتمدّن السريع وزيادة التصنيع. ولفت المؤشر الانتباه إلى الابتكارات التكنولوجية وغير التكنولوجية التي تكتسي أهمية بالغة في مجال إنتاج الطاقة وتحسين فعالية الطاقة المستهلكة، ومن تلك الابتكارات على سبيل المثال المدن الذكية وشبكات الكهرباء الذكية. وتخلص الوثيقة إلى أنّ النجاح في إحداث منظومات الابتكار، يعتمد أساساً وقبل كل شيء، يلعب دوراً رئيسياً في تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة.

18. وقد أطلق مؤشر الابتكار العالمي 2018 في نيويورك، وتزامن ذلك مع انعقاد المنتدى السياسي السنوي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وجرى تقديم المؤشر خلال المنتدى في إطار حلقة نقاش حول تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيركز مؤشر الابتكار العالمي 2019 على "خلق إطار عيش سليم - مستقبل الابتكار الطبي"، وترتبط هذه المناقشة المواضيعية ارتباطاً، مباشراً، بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة. وسيسلط مؤشر الابتكار العالمي 2019 الضوء على الدور الذي سيلعبه الابتكار الطبي في تحديد مستقبل العناية الصحية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

19. ويقدم تقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية تحليلات موثوقة لمدى الحركة التوجهات السائدة في مجال الملكية الفكرية، في شتى أنحاء العالم. وقد تطرق التقرير في نسخة 2018 إلى مسائل إيداع الطلب والتسجيل والحفاظ على البراءات، علاوة على نماذج المنفعة والتصاميم الصناعية والكائنات الدقيقة وحماية التنوع النباتي والمؤشرات الجغرافية. وناقش تقرير 2018، لأول مرة، مسألة الاقتصاد الإبداعي، واستعرض البيانات المتعلقة بنشر الكتب. ويمكن لواضعي السياسات وأصحاب المصلحة في مجالي الملكية الفكرية والابتكار، الاعتماد على تقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية لمتابعة آخر التوجهات في مجال الملكية الفكرية، في شتى أنحاء العالم، واتخاذ القرارات على ضوء ذلك.

20. ويساعد تقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية، مثل مؤشر الابتكار العالمي، على تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. ويبين تقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2018 (الذي استعرض بيانات الملكية الفكرية لعام 2017) أن الطلب على حقوق الملكية الفكرية قد بلغ مستويات قياسية. وعلى سبيل المثال، أودع المبتكرون من شتى أنحاء العالم 3.17 مليون طلب براءات في 2017، أي بزيادة 5.8% للعام الثامن على التوالي. وزاد عدد تسجيلات العلامات التجارية السارية في جميع أرجاء العالم بنسبة 9.7% في عام 2017. وتكشف هذه البيانات عن زيادة الطلب على حماية الملكية الفكرية بنسق أسرع من نمو الاقتصاد العالمي. ويبين التقرير أن آسيا تواصل تدعيم مكاتبها، محققة أكبر حركة في عدد طلبات البراءات المودعة، في جميع المناطق. وقد تلقت المكاتب العاملة في آسيا 65.1% من إجمالي الطلبات التي أودعت في شتى أنحاء العالم في 2017، ويُعزى ذلك بالأساس إلى النمو القوي الذي عرفه عدد الطلبات المودعة في الصين، والذي بلغ 1.38 مليون طلب في 2017، وهو أعلى رقم مسجل إلى حد الآن. وتكشف بيانات البراءات الواردة في تقرير مؤشرات الملكية الفكرية العالمية أن تكنولوجيا الحاسوب والآلات الكهربائية والاتصالات الرقمية شهدت أكبر حركة بين مجالات الابتكار التكنولوجي.

قواعد بيانات الويبو

21. تختص الويبو عددا من قواعد بيانات الملكية الفكرية العالمية التي تدعم الابتكار. ومنها:

- (أ) قاعدة بيانات ركن البراءات (Patentscope)، التي تتيح النفاذ، مجانا، إلى ما يزيد عن 70 مليون وثيقة براءات. وتضم قاعدة ركن البراءات خدمة الويبو للترجمة الآلية WIPO Translate، التي تمكن المستخدمين الذين لا تتوفر لديهم إمكانية الترجمة، من الحصول على ترجمة آلية بجودة عالية في 9 اتجاهات ترجمة، كي يتمكنوا من فهم نتائج البحث في اللغات التي لا يفهمونها. ويتيح ركن البراءات هذا الكم القيم من معلومات البراءات من أجل دعم نقل التكنولوجيا والتطور التكنولوجي؛
- (ب) وقاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم، وهي قاعدة بيانات تتيح إمكانية النفاذ إلى أكثر من 20 مليون سجل يتعلق بالعلامات التجارية التي تتمتع بحماية دولية، وتسميات المنشأ والشعارات الشرفية، والأعلام وغيرها من شعارات الدول، بالإضافة إلى أسماء المنظمات الحكومية الدولية واختصاراتها وشعاراتها؛
- (ج) وقاعدة بيانات التصاميم العالمية، وتسمح بإجراء عمليات بحث مجانية ومتزامنة في أكثر من 10 ملايين تصميم صناعي مُسجّل في نظام لاهاي الذي تديره الويبو أو في مجموعات وطنية مشاركة أو في كليهما؛
- (د) وقاعدة بيانات ويبو لكس (WIPO Lex) التي تعد المرجع الرئيسي لقوانين الملكية الفكرية في جميع أرجاء العالم، وهي قاعدة بيانات عالمية تتيح إمكانية الاطلاع المجاني على معلومات قانونية بشأن الملكية الفكرية، مثل المعاهدات التي تديرها الويبو وغيرها من المعاهدات المتعلقة بالملكية الفكرية والقوانين واللوائح الخاصة بالدول الأعضاء في الويبو والأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية؛

- (هـ) ومبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED)، وهي قاعدة بيانات تمكن الأوساط الصحية العالمية، من النفاذ إلى المعلومات الوجيهة المتعلقة بوضع دواء معين في بلدة بعينه؛
- (و) ومركز البيانات الإحصائية عن الملكية الفكرية والذي يعد مرجعا علميا رائدا لأنشطة الملكية الفكرية، من أجل تمكين المهنيين والباحثين وواضعي السياسات في مجال الملكية الفكرية في شتى أنحاء العالم من النفاذ إلى إحصائيات موثوقة عن الملكية الفكرية، من أجل تعزيز فهم التوجهات العالمية في السياسات والأعمال والتكنولوجيا.

### منصات الويبو

22. يوفر عدد من منصات الويبو الدعم للابتكار وتمكن المكاتب الوطنية للملكية الفكرية من الانتفاع من التكنولوجيا من أجل استجابة أفضل لتوجهات الأعمال والتكنولوجيا وتقديم خدمات محسنة للمستخدمين. ومن تلك المنصات:

- (أ) مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار: يوفر أكثر من 740 مركزا من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للمبتكرين في أكثر من 78 بلدا إمكانية النفاذ إلى معلومات تكنولوجية محلية ذات جودة عالية، بالإضافة إلى الخدمات المرتبطة بها. وتساعد المراكز هؤلاء المبتكرين على استغلال طاقاتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم الخاصة بالملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها. وتقدم هذه المراكز عددا من الخدمات، ومنها إمكانية النفاذ إلى الموارد الإلكترونية للبراءات وخلاف البراءات والمنشورات المرتبطة بالملكية الفكرية، والمساعدة على البحث عن المعلومات التكنولوجية واسترجاعها، والتدريب على البحث في قواعد البيانات، وعمليات البحث بناء على الطلب، ورصد التكنولوجيا والمنافسين، والمعلومات الأساسية عن قوانين الملكية الصناعية، والإدارة والاستراتيجية، والاستغلال التجاري للتكنولوجيا وتسويقها. وقد تلقت الويبو في عام 2018 سبعة طلبات جديدة من الدول الأعضاء لإنشاء شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عقب توقيع اتفاق مستوى الخدمات. وإضافة إلى ذلك، نُفذ تدريب لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لإنشاء و/أو تعزيز الخدمات واستخدامها، في 26 دولة عضوا، بناء على طلبها. كما يقدم البرنامج 14 للمستخدمين خدمة جديدة، وهي تقارير الويبو عن التوجهات التكنولوجية التي تقدم في كل تقرير سنوي عرضا موجزا عن عدد من التكنولوجيات المعنية، بهدف مساعدة المستخدمين الذين قد تعوزهم بعض الموارد الضرورية، وتستعرض هذه الخدمة المنهجية المستخدمة في البحوث ذات الصلة من أجل مساعدة المستخدمين الذي يشكون من محدودية المعارف أو لا يمكنهم النفاذ إلى تلك البحوث. وقد ركز الإصدار الأول لتقارير التوجهات التكنولوجية على "الذكاء الاصطناعي".
- (ب) ونظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) وهو نظام إداري للأتمتة المعيارية يُستخدم في أكثر من 84 بلدا ناميا في جميع أنحاء العالم من أجل أتمتة العمليات التجارية والإدارية المتعلقة بالملكية الفكرية. ويُعد هذا النظام أحد المكونات الرئيسية للبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية التي توفرها الويبو، ويضم النظام أيضا مجموعة من خدمات التحديث، الرامية إلى تقديم حل أتمتة مستدام وشامل إلى مكاتب الملكية الفكرية، طالبة الخدمة، من بلدان النامية على اختلاف مستويات التنمية فيها ومواردها وقدراتها ومهاراتها وبنيتها التحتية؛
- (ج) ونظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE)، وهو نظام يمكن مكاتب البراءات المشاركة من التبادل الآمن لوحدات البحث والفحص المتعلقة بطلبات البراءات بهدف تحسين جودة وكفاءة عملية البحث وفحص البراءات التي تجرهما مكاتب البراءات المحلية والإقليمية؛

(د) وخدمة الويبو للنفاز الرقمي (DAS)، وهي خدمة تسمح بالتبادل الإلكتروني الآمن لوثائق الأولوية بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة. ويُمكن النظام مودعي الطلبات والمكاتب من استيفاء ما تنص عليه اتفاقية باريس من متطلبات التصديق في بيئة إلكترونية.

23. وتساعد الأدوات العملية المذكورة التي طورتها الويبو على تعزيز النفاز إلى نظام الملكية الفكرية وتمكّن من الحصول على المعلومات التكنولوجية والتجارية التي يوفرها نظام الملكية الفكرية.

عقد الشركات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

24. علاوة على ما ذكر، تساهم الويبو في تعزيز منظومة الابتكار العالمية من خلال عدد من الشركات التي عقدتها، بالمشي مع التوصيات الواردة في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. وتتضمن تلك الشركات برنامج "ويبو غرين" (WIPO Green) ومبادرة ويبو ريسورتش (WIPO Re:Search) واتحاد الكتب الميسرة (ABC) وبرنامج النفاز إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) وبرنامج النفاز إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) وبرنامج مساعدة المخترعين (IAP).

25. ويدعم برنامج "ويبو غرين" (WIPO Green) الجهود المبذولة عالمياً لمواجهة تغير المناخ، إذ يتيح النفاز إلى الخبرات والتكنولوجيات الصديقة للبيئة. ويساعد البرنامج على تعزيز الابتكار ونشر التكنولوجيات المستدامة بيئياً، ويساهم في إنجاز المبادرات الرامية إلى إيجاد حلول للتحديات البيئية العالمية الإقليمية. من خلال ربط مُقدّمي التكنولوجيات والخدمات بالباحثين عن حلول مبتكرة. ويقوم البرنامج، بالخصوص، بتحديد بعض الاحتياجات الخصوصية للتكنولوجيات الصديقة للبيئة ويربطها بالتكنولوجيات المناسبة المسجلة في قواعد بيانات وشبكة ويبو غرين على الانترنت. ويساعد ويبو غرين على تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة ومنها الهدف 2 والهدف 6 والهدف 7 والهدف 9 والهدف 13 والهدف 14 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

26. وفي 2018، تلقى ويبو غرين دعماً من الحكومة الأسترالية وقام بتنفيذ مشروع مواءمة على مرحلتين في جنوب شرقي آسيا، بهدف تحديد وتعزيز الحلول المستدامة الكفيلة بالاستجابة إلى احتياجات المنطقة في مجالات جودة الهواء والزراعة والطاقة والمياه؛ ومن أجل تيسير ربط العلاقات بين من هم بحاجة إلى التكنولوجيا ومزودها في كمبوديا واندونيسيا والفلبين. وتضمنت المرحلة الثانية من المشروع، تنظيم حدث للمواءمة بالحضور الشخصي، وقد عقد الحدث خلال منتدى آسيا للطاقة النظيفة 2018، الذي نظمه بنك آسيا للتنمية في مانيل بالفلبين. وقد حضر الحدث 85 مشاركاً من 26 بلداً، ومنهم رواد الأعمال والمستثمرون والشركات والمنظمات التابعة للقطاع العام والمؤسسات الحاضنة للتكنولوجيات الصديقة للبيئة. وقد نجح الحدث في ربط 153 علاقة، وأدى فعلاً إلى إبرام ثلاث صفقات تكنولوجية ملموسة في مجالات ربط المناطق الريفية بالكهرباء وتجميع قطرات الندى وتكنولوجيات تحلية المياه.

27. وفي سياق التشجيع على الابتكار ونشر التكنولوجيات الصديقة للبيئة بهدف الاستجابة للاحتياجات والأولويات الخصوصية للبلدان منفردة، شاركت الويبو بالتعاون مع مكتب الدولة للملكية الفكرية لجمهورية الصين الشعبية (SIPO)، في تنظيم ندوة حول الملكية الفكرية والتنمية المستدامة، وقد عقدت الندوة في فبراير 2018 في مدينة أكسيان. وسلطت الندوة الضوء على مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وعلى منصة ويبو غرين. وشاركت الويبو في منتدى القمة لبنك التكنولوجيا الصديقة للبيئة الذي عقد في شنغهاي في جمهورية الصين الشعبية. وقد أُلقت الويبو كلمة افتتاحية، وتحدثت عن تجربتها في تعزيز الابتكار ونشر التكنولوجيات الصديقة للبيئة.

28. وتعد مبادرة ويبو ريسورتش (WIPO Re:Search) إحدى الشركات الهامة الأخرى التي عقدتها الويبو، وترمي إلى تسريع اكتشاف وتطوير منتجات الأدوية واللقاحات ووسائل التشخيص، من أجل إيجاد حلول للأشخاص المصابين

بالأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل، على النحو المنصوص عليه في الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة. وتساعد مبادرة ويو ريسورتش على تسخير الابتكار والملكية الفكرية بهدف تحسين الصحة العالمية، عن طريق احتضان الشركات بين القطاعين العام والخاص، والتحفيز على تطوير المستحضرات الطبية للأمراض المذكورة، عبر إقامة شركات بحثية ابتكارية وتقاسم المعارف بين شركات الأدوية الرائدة والمؤسسات البحثية الأخرى في القطاعين الخاص والعام. وقد أفضى اتحاد ويو ريسورتش إلى إبرام 18 مبادرة تعاون في مجال البحث والتطوير، بهدف مواجهة الأمراض المدارية المهملة والسل والملاريا. ومن الجدير بالذكر أن ما يقارب نصف سكان العالم مهددون بخطر الإصابة بالملاريا الذي يؤدي في بعض الحالات إلى الموت، وقد يسبب خاصة مشاكل صحية خطيرة للنساء الحوامل والأطفال صغار السن. وتعد أفريقيا أكثر القارات المتضررة بهذا المرض، وتقدر منظمة الصحة العالمية الأثر الاقتصادي للملاريا على القارة في حدود 12 مليار دولار أمريكي سنويا.

29. وفي 2018، عرضت مبادرة ويو ريسورتش في عدد من الأحداث العالمية بعض مشاريع التعاون التي أطلقتها وركزت على الملاريا. وشاركت المبادرة في المؤتمر العالمي الأول للملاريا، الذي عقد في يوليو 2018 في ملبورن، وقد حُصّصت خلال المؤتمر جلسة للترويج لمشاريع التعاون التي أطلقتها ويو ريسورتش وركزت على الملاريا، وللترويج لبرنامج زمالة صندوق أستراليا الاستئماني 2. واعتُمت الويبو فرصة المؤتمر، وشاركت في تنظيم ندوة حول ويو ريسورتش، بالتعاون مع مكتب أستراليا للملكية الفكرية ووزارة الشؤون والتجارة الخارجية الأسترالية، ومنظمة مشاريع تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية (BVGH)، وقد شارك في الندوة عدد من الباحثين المشاركين في برنامج زمالة صندوق أستراليا الاستئماني 2 والمؤسسات الحاضنة للبحث، ليستعرضوا بحوثهم الخاصة بالملاريا ويتبادلوا الآراء بشأن تجاربهم في برنامج الزمالة لصندوق أستراليا الاستئماني 2. وقد حضر الحدث باحثون من بنغلاديش واندونيسيا وبارابوا غينيا الجديدة وجمهورية تنزانيا الجديدة.

30. وفي 27 سبتمبر 2018، عُقد حدث جانبي على هامش جمعيات الويبو، ونوقشت خلاله أهم مشاريع التعاون التي أطلقت بوساطة من ويو ريسورتش، والتي ساهمت في إحراز تقدم في سبيل القضاء على الملاريا. وقد حضر الندوة أهم الباحثين المختصين في الملاريا من أستراليا واندونيسيا والولايات المتحدة. وأطلقت خلال الحدث منصة موارد ويو ريسورتش الجديدة، وهي مرجع تفاعلي على الانترنت يهدف إلى تيسير تبادل المعلومات في مجال محاربة الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل.

31. ويضطلع اتحاد الكتب الميسرة، وهو اتحاد مشترك بين القطاعين العام والخاص تقوده الويبو، بعدد من الأنشطة الرامية إلى دعم التنفيذ العملي لمعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وقد برز الاتحاد كمثل ناجح جدا في مجال التعاون الدولي الفعال، إذ يجمع بين الفاعلين الناشطين في القطاع العام وخارجه، ويوحد غايات جميع الأطراف. ويضم الاتحاد عددا من المنظمات التي تمثل الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، ومكثبات المكفوفين، والهيئات المعنية بالمعايير، والمنظمات التي تمثل المؤلفين والناشرين ومنظمات الإدارة الجماعية.

32. ويهدف اتحاد الكتب الميسرة إلى زيادة عدد الكتب في شتى أنحاء العالم المنشورة بأنساق ميسرة – مثل طريقة برايل والنصوص الصوتية وحروف الطباعة الكبيرة – وإتاحة النفاذ إليها للأشخاص العاجزين عن القراءة. وتتطابق أنشطة الاتحاد مع استراتيجية خطة عام 2030 الشاملة لمسائل الإعاقة، إذ تدعم الأنشطة التي يضطلع بها الاتحاد الأنشطة التي يضطلع بها الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة (جودة التعليم)، وتتوافق تلك الأنشطة مع المادتين 9 و24 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المتعلقةتين بالنفاذ والتعليم.

33. ومنذ يونيو 2014، أحدث اتحاد الكتب الميسرة 14 مشروعا، في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا بهدف تقديم التدريب والمساعدة التقنية على إصدار الكتب بأنساق ميسرة، وتمويل إنتاج تلك الكتب باللغات الوطنية للبلدان المذكورة.



وقد مؤل الاتحاد إصدار ما يزيد عن 6600 مصنفا تعليميا لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات. وقد أطلق الاتحاد خدمة الكتب العالمية وهي دليل الكتروني يمكّن المنظمات التي تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات (وتدعى الهيئات المعتمدة) من البحث عن الكتب الالكترونية بأنساق ميسرة وطلب تلك الكتب. وتمكّن هذه الخدمة الهيئات المعتمدة من إضافة عناوين متاحة في المجموعات التي تمتلكها الهيئات المعتمدة في البلدان الأخرى، إلى مجموعتها الخاصة. وقد جذبت هذه الخدمة إلى حدّ الآن سبعا وأربعين هيئة معتمدة من شتى أنحاء العالم.

34. ويهدف برنامج النفاذ إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) إلى زيادة توفر المعلومات العلمية والتقنية في البلدان النامية. ويساعد البرنامج على تحسين النفاذ إلى دراسات علمية من شتى المجالات العلمية والتكنولوجية، بهدف تعزيز قدرة البلدان النامية على المشاركة في اقتصاد المعرفة العالمي، ومساعدة الباحثين في تلك البلدان على استنباط وتطوير حلول جديدة للتحديات التقنية التي تواجهها على المستويين المحلي والعالمي. ويستفيد 121 بلدا ناميا وإقليما من إمكانية النفاذ إلى نحو 30000 مجلة متخصصة وكتاب ومصنف مرجعي، التي يتيحها حاليا أكثر من 100 ناشر من خلال برنامج النفاذ إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار.

35. وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) وهو شراكة بين القطاعين العام والخاص تحت إدارة الويبو، وقد تحقق هذا البرنامج بفضل التعاون مع كبار مزودي المعلومات المتعلقة بالبراءات. ويمكن هذا البرنامج مكاتب البراءات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية المؤهلة في البلدان النامية من النفاذ مجانا أو بتكلفة منخفضة إلى أدوات وخدمات متطورة قصد استرجاع بيانات البراءات وتحليلها.

36. وبرنامج مساعدة المخترعين (IAP) وهو برنامج مبتكر يهدف إلى تيسير نفاذ المخترعين والشركات الصغيرة في البلدان النامية إلى نظام الملكية الفكرية، وذلك عن طريق التوفيق بين أصحاب التكنولوجيات والأفكار الجديدة الواعدة الذين يعانون من نقص الموارد المالية والمستشارين القانونيين المتخصصين في الملكية الفكرية الذين يقدمون للمخترعين مساعدة قانونية مجانية بشأن كيفية إيداع براءة لحماية اختراعاتهم.

37. وعلاوة على ذلك تبذل الويبو الوقت والموارد في سبيل تطوير الخدمات العملية التي تمكن مستخدمي نظام الملكية الفكرية، أي المخترعين المنفردين أو الشركات سواء الكبيرة أو الصغيرة، من حماية الأصول المتعلقة بالملكية الفكرية الخاصة بهم، في الأسواق العالمية، مما يتيح تطوير أعمالهم التجارية، ويدفع عجلة النمو الاقتصادي في بلدانهم. وتيسر خدمات الويبو للإيداع والتسجيل على المخترعين والباحثين والشركات التجارية حماية أصولهم المتعلقة بالملكية الفكرية (مثل التكنولوجيات، والعلامات التجارية، والتصاميم، إلخ) في العديد من البلدان.

#### البراءات والتكنولوجيا

38. يساعد نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي تديره الويبو، مودعي الطلبات في سعيهم لحماية اختراعاتهم على الصعيد الدولي، ويمكن مكاتب البراءات من اتخاذ قراراتها بشأن منح الحماية، ويسر على الجمهور النفاذ إلى كم هائل من المعلومات التقنية المتعلقة بالاختراعات. ويمكن لمودعي الطلبات، بمجرد إيداع طلب براءة دولي وحيد بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، طلب حماية اختراع معين في عدد كبير من البلدان. وتساعد معاهدة التعاون بشأن البراءات على تيسير نفاذ البلدان النامية إلى المعلومات التقنية المتعلقة بالبراءات، وتجسد قناة لإيصال المساعدة التقنية لتلك البلدان في مجال تطوير أنظمة البراءات فيها، كما تساهم المعاهدة بشكل غير مباشر في تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، خاصة فيما يتعلق باحتضان الابتكار ودعمه.

39. ويمكن أن يساعد نظام الملكية الفكرية، وخاصة معاهدة التعاون بشأن البراءات، على دعم تدفق المعرفة والدراسة التقنية داخل البلدان وفيما بينها، عبر إتاحة المعلومات المتعلقة بالعمليات المبتكرة، وتوفير الأساس القانوني الذي يمكن من إحداث

الشركات وأوجه التعاون بين أصحاب المصلحة في منظومة الابتكار. ويجدر بالذكر أن هذا الدور يجد ذاته قد ورد في توطئة معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتنص التوطئة على دور المعاهدة في "تيسير وقوف أفراد الجمهور على المعلومات التقنية الواردة في الوثائق التي تصف الاختراعات الحديثة والإسراع في ذلك".

40. وتستخدم الويبو قاعدة بيانات ركن البراءات (<https://patentscope.wipo.int/search/en/search.jsf>) كوسيلة لنشر المعلومات. وقد تراوح عدد طلبات التسجيل بموجب نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، التي حتمت خلال 2018، على ركن البراءات، بين 4000 و5000 أسبوعياً. وتنص المادة 50(3) من معاهدة التعاون بشأن البراءات على أنه: "تباشر الخدمات الإعلامية بطريقة تؤدي بصفة خاصة إلى تسهيل حصول الدول المتعاقدة التي هي من البلدان النامية على المعرفة التقنية والتكنولوجيا، بما في ذلك الدراية العملية المنشورة والمتاحة".

41. وبناء على التعديلات التي أدخلت مؤخراً على لوائح معاهدة التعاون بشأن البراءات، يجب على جميع المكاتب المعينة أن تبلغ المكتب الوطني بجميع طلبات البراءات بموجب معاهدة البراءات، التي بلغت المرحلة الوطنية لدى المكتب المعني. وسيكون هذا الشرط مفيداً خاصة للدول النامية، إذ أن أي طلب حماية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات لا يبلغ المرحلة الوطنية في غضون الفترة المقررة لا يعدّ سارياً في ذلك البلد. وفي تلك الحالة، يدخل محتوى الطلب المنشور على ركن البراءات ضمن الملك العام ويمكن لأي شخص داخل البلد المذكور أن يستخدم الاختراع الذي وردت تفاصيله في قاعدة البيانات.

42. وتنص معاهدة التعاون بشأن البراءات، ضمن الغاية بالمساعدة التقنية، على تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية "بغية تطوير أنظمة البراءات في هذه الدول، سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد الإقليمي" (المادة 51(3)(أ)). وتنص المعاهدة كذلك على أن المساعدة التقنية تتضمن "خاصة تدريب المتخصصين وإعارة الخبراء وتوفير المعدات من أجل تقديم العروض العملية وتسيير الأعمال" (المادة 51(3)(ب)).

43. وتعمل الويبو على مساعدة جميع الشعوب، وخاصة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، على استخدام نظام الملكية الفكرية بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاقتصادية والثقافية. وتضطلع الويبو بعدد من الأنشطة الشاملة الرامية إلى دعم أهداف التنمية، وتستأنس المنظمة في هذا المجال بالأهداف والغايات الاستراتيجية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في البرنامج والميزانية الخاصة بالويبو. وتشمل برامج المساعدة التقنية المذكورة عدداً من الأنشطة الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، من سبيل برامج التدريب على المسائل المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والموجهة لموظفي المكاتب، علاوة على الندوات الموجهة للمستخدمين والأنشطة الرامية إلى المساعدة على ملاءمة التشريعات الوطنية كي تستجيب لشروط معاهدة التعاون بشأن البراءات، بالإضافة إلى تزويد البلدان المذكورة بتجهيزات تكنولوجيا المعلومات، وهي الأنشطة التي يطورها وينفذها قطاع الويبو المساعدة التقنية وبناء القدرات في الويبو، بالاشتراك مع قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات في الويبو. ويُمتّع نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات طلبات التسجيل التي يودعها أشخاص طبيعياً من الدول النامية، وجميع الطلبات المودعة من الدول الأقل نمواً بتخفيضات تبلغ 90% من رسوم الإيداع الدولي ومن بعض رسوم المكتب الدولي الأخرى. وتمنح بعض هيئات البحث الدولية بدورها بعض التخفيضات على رسوم البحث والفحص التمهيدي.

44. وفي 2018، ساهم المكتب الدولي، سواء كجهة منظمة أو كمشارك، في 50 حدثاً متعلقاً بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، من سبيل الندوات وحلقات العمل على معاهدة التعاون بشأن البراءات، وقد نظّمت الأحداث لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وخاصة لفائدة موظفي المكتب والمستخدمين المحتملين لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وبعض أصحاب المصلحة. وقد عقدت الأحداث في 47 بلداً وفي المقر الرئيسي للويبو، وحضرها 4400 مشاركاً من 84 بلداً. ويمكن الاطلاع على مزيد المعلومات بشأن تنسيق المساعدة التقنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، في الوثيقة التي عرضت خلال اجتماع فريق العمل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في دورة 2018، وعنوانها "تنسيق المساعدة التقنية

في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات".

([http://www.wipo.int/edocs/mdocs/pct/en/pct\\_wg\\_11/pct\\_wg\\_11\\_22.pdf](http://www.wipo.int/edocs/mdocs/pct/en/pct_wg_11/pct_wg_11_22.pdf))

45. ويصعب في العديد من البلدان النامية إيجاد عدد كاف من ممارسي الملكية الفكرية المؤهلين والقادرين على تقديم النصائح للمخترعين والعلماء حول كيفية حماية اختراعاتهم. وتقوم الكفاءة في صياغة طلب البراءات بجودة عالية على عدد من المهارات، وتعدّ الممارسة هي السبيل الوحيد لاكتساب تلك الكفاءة. وبهذا الصدد، تساعد أنشطة التدريب التي تنظمها الويبو، في مجال صياغة طلب البراءات، على تعزيز الكفاءة والمهارات ذات الصلة من أجل تمكين المخترعين من حماية اختراعاتهم على النحو الذي يتلاءم مع احتياجاتهم التجارية. ويساهم إيداع طلب البراءات بجودة عالية في تحقيق أول خطوة في سبيل الاستخدام النشط والاستفادة من نظام البراءات. ويعد برنامج الويبو للتدريب على صياغة البراءات وحدة تدريبية تفاعلية، تتضمن العديد من التمارين العملية على صياغة البراءات. ويمكن تطويع البرنامج التدريبي، بفضل وحداته التدريجية والمرنة، كي يتلاءم مع الاحتياجات الخصوصية للبلد المستفيد. وقد جرى تعزيز التعاون مع مشاريع الويبو الأخرى، من سبيل مشروع بيئة الملكية الفكرية التمكينية (EIPE) ومشروع مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا، من أجل إتاحة التدريب بشكل متواصل لمجموعة المتدربين المناسبين. ويساعد هذا النهج على تطوير هذه الكفاءة القائمة على المهارات بشكل تدريجي، لدى من يقدمون المساعدة المباشرة للمخترعين والجامعات والشركات الصغرى والمتوسطة، على الصعيد المحلي.

46. وفي 2018، عقدت في أفريقيا وأمريكا الوسطى حلقتا عمل إقليمية ودون إقليمية، علاوة على عدد من حلقات العمل الوطنية التي عقدت في بعض المناطق المختلفة. وعقدت أيضا أربعة برامج توجيهية، لفائدة عدد من البلدان المشاركة من أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى.

47. وفي نفس السياق، يساعد برنامج مساعدة المخترعين (IAP) على رعاية الابتكار (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة) والحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة) من خلال التوفيق بين المخترعين في البلدان النامية الذين يعانون من نقص الموارد المالية وأخصائيي البراءات. ويمكن أن يحفز الابتكار، المتمتع بالحماية بموجب البراءات، النمو الاقتصادي بشكل كبير (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة). وقد تساعد البراءات على تحقيق الخطوة الأولى في سبيل تأسيس شركة ناجحة، وقد تفتح الباب أما عدد من الفرص الاستثمارية والتجارية الأخرى. وعليه، لا بدّ أن يحصل أكبر عدد من المستخدمين على إمكانية النفاذ إلى نظام البراءات. غير أن النفاذ إلى نظام البراءات يقتضي تسديد التكاليف التي تترتب عن ذلك، ويولد الحاجة إلى معرفة سبل الانتفاع من نظام البراءات. بيد أن العديد من المخترعين يحاولون تخمين طريقة استخدام النظام دون مساعدة، وغالبا ما تبوء محاولاتهم بالفشل لأسباب لا علاقة لها بجودة اختراعاتهم. وفي العديد من الأحيان، لا يستجيب المخترعون بشكل ملائم إلى الشروط الشكلية المرتبطة بإيداع طلب البراءات أو قد لا يوفّقون في تقييم مزايا اختراعاتهم. ويؤدي هذا الفشل إلى رفض طلباتهم، رغم أن الابتكارات الواردة في بعض الطلبات قد لا تخلو من جدارة. ويعزز برنامج مساعدة المخترعين فرص المفاهيم الواردة في طلبات البراءات في التمتع بالحماية، ويربط بين أخصائيي البراءات المتطوعين الذين يقدمون الخدمات مجانا، بالمخترعين الذين تعوزهم الموارد، فيقوم الأخصائيون بمعالجة طلبات البراءات قبل إيداعها لدى المكتب الوطني والهيئات التشريعية المختارة الأخرى، ويتيحوا للمخترعين إمكانية كسب قوتهم بفضل ابتكاراتهم.

48. ويلعب مركز التحكيم والوساطة (مركز الويبو) دورا هاما في تقديم خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تتيحها المنظمة ويساعد على دعم التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية الدولي، بهدف رعاية الابتكار والإبداع. ويقدم مركز الويبو عددا من الطرق البديلة لتسوية المنازعات، ويتيح خاصة عددا من الخيارات المتعلقة بالتحكيم والوساطة وبحلول تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، بهدف تيسير التحكم في المدة والتكلفة المتربتين عن مسار تسوية المنازعات بين الأطراف من القطاع الخاص. ويتولى مركز الويبو أيضا إطلاق مبادرات السياسات العامة الرامية إلى تعزيز وتمكين استخدام الطرق البديلة لتسوية المنازعات، وإلى مساعدة أصحاب الحقوق على حماية ملكيتهم الفكرية على الانترنت.

49. وفي 2018، نظم مركز الويبو عددا من الأنشطة وأتاح عددا من الموارد بهدف مساعدة الويبو على المساهمة في تنفيذ المهدين المتعلقين بالطرق البديلة لتسوية المنازعات، أي الهدف 9 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. واضطلع مركز الويبو بعدد من الجهود، من سبيل التشاور مع مكاتب الملكية الفكرية والمسؤولين الوطنيين، وعقد الاجتماعات مع وفود الدول الأعضاء التي تزور المكتب، وتنظيم الأنشطة التدريبية لفائدة أصحاب المصلحة من المجالات الصناعية والقانونية والأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين، والتواصل مع منظمات الملكية الفكرية والتكنولوجية، ومع الهيئات المعنية بالإنترنت، وقدم المركز بعض العروض في عدد من الجامعات واستقبل بعض الزيارات الدراسية، ونشر العديد من المنشورات والموارد الإلكترونية وأتاحها مجانا على الإنترنت، مع التركيز على المواضيع العملية والقانونية. وبصفة عامة، تمكن طرق التسوية البديلة للمنازعات من دعم أطراف المنازعة، إذ تعزز تحكمهم في عملية تسوية المنازعات. ويساعد النهج التوافقي المعتمد، غالبا، في تسوية المنازعات دون حدوث صدمات تذكر، مما يتيح للأطراف فرصة الدخول في علاقات تجارية مشتركة أو مواصلة أو تعزيزها. وتساهم الطرق البديلة لتسوية المنازعات، بفضل كل ما سبق ذكره، في تطوير أصول الملكية الفكرية واستخدامها الاقتصادي الأمثل. وتساعد الطرق البديلة لتسوية المنازعات نوعا ما على تقليل العبء المسلط على الأنظمة القضائية الوطنية، ويصنف اللجوء إلى طرق التسوية المذكورة ضمن أفضل الممارسات في العديد من المجالات، ومنها التجارة الإلكترونية. وفي 2018، تلقى مركز الويبو، 61 دعوى وساطة وتحكيم وقرار خبراء، وقد وردت الدعاوى من 23 بلدا، وتلقى 95 طلبا للقيام "بمساعي حميدة". وفي نفس العام، تلقى المركز 3450 قضية بخصوص 5662 اسم حقل، ينتمي أطرافها إلى 109 بلدا.

نظام مدريد

50. بناء على نظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، يمكن أن يسري تسجيل دولي واحد للعلامة التجارية في البلدان التي يضمها 102 طرفا متعاقدا في نظام مدريد، وعددها 118 بلدا. ويسر نظام مدريد إمكانية التمتع بالحماية الدولية للعلامة التجارية، ويوسع نطاق الحماية مما يساهم في تحقيق الهدف المتعلق بتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة، عبر تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة المنتجة - خاصة في القطاعات ذات القيمة العالية والتي تعتمد على التوسيم من أجل إضافة القيمة للسلع والخدمات، وهي من مجالات التنمية التي تسعى إلى تحقيقها الدول النامية والأقل نموا الساعية إلى تنويع اقتصادها (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة).

51. وقد ورد في التقرير العالمي للملكية الفكرية لعام 2013 بشأن سمعة العلامات التجارية وصورتها الذهنية في السوق العالمية أن "التوسيم يعد عادة مكملا للابتكار [...] وقد أبرزت الدراسات التطبيقية أن الشركات التي تستثمر في التوسيم لديها فرصة في استرجاع قيمة الاستثمارات التي بذلتها على الابتكار، أفضل من الشركات التي لم تستثمر". وتلعب الحماية الممنوحة للعلامة التجارية دورا هاما في الحفاظ على أكثر علامة فارقة تميز العلامة التجارية عن غيرها، وتمكينها من اكتساب الفائدة من تلك العلامة. ويمكن لجميع الشركات، على اختلاف أحجامها، إذا رغبت في تسويق منتجاتها أو خدماتها في الأسواق الدولية، وينص نظام مدريد على إجراء بسيط وغير مكلف لحماية العلامات التجارية، مما يساهم في تحقيق الهدف المتعلق بتعزيز الابتكار (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)، ويمكن للشركات الراغبة في تسويق منتجاتها أو خدماتها في الأسواق العالمية، بغض النظر عن حجم الشركة، الاستفادة من الإجراء المذكور.

52. ويساهم نظام مدريد في إسقاط الحواجز التي تحول دون منح الحماية الدولية للعلامات التجارية، عن طريق مواءمة الشروط الشكلية والتخفيض في تكلفة التمتع بالحماية. ويحصل مالكو على التسجيل الدولي لعلاماتهم التجارية بمجرد إيداع طلب واحد. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر الطلب الذي يودع لدى مكاتب العلامات التجارية في الأطراف المتعاقدة في نظام مدريد المذكورة في الطلب.

53. ولا يحتاج مالكو أدوات التوسيم، بعد إيداع الطلب الدولي، إلى إيداع عدد من الطلبات الوطنية المنفردة، بالعديد من اللغات، مع كل ما يمكن أن ينجر عن تلك الطلبات الإضافية مثل الحاجة إلى توفر الشروط الشكلية المختلفة وتحمل التكاليف الإضافية من سبيل تكاليف الترجمة أو التصديق أو الحصول على التمثيل القانوني. ولا يمكن أن تتجاوز الرسوم التي سيدفعها مالك أدوات التوسيم عن كل علامة تجارة ما كان سيدفعه مقابل التسجيل الوطني. ويتمتع مالكو أدوات التوسيم من البلدان الأقل نمواً بتخفيض على رسوم الويبو بنسبة 90%. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل الوطني طالما لم يرفض البلد المعني منح الحماية.

54. ويخفض نظام مدريد، أيضاً، تكلفة الحفاظ على الحماية التي منحت لأدوات التوسيم بموجب التسجيل الدولي. ويسري التجديد وغيره من التسجيلات المذكورة في السجل الدولي، في جميع الأطراف المتعاقدة في نظام مدريد الوارد والمذكورة في طلب التسجيل الدولي، طالما لم يرفض الطرف المتعاقد المذكور منح الحماية.

55. واضطلعت الويبو بناءً على البرنامج 6، المبين في البرنامج والميزانية لثنائية 2018/2019، بعدد من المبادرات التي تزيد الإنجازات التي يحققها الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، عن طريق إدكاء الوعي، وتبسيط إدارة إجراءات نظام التسجيل الدولي.

56. وتساعد الويبو بشكل دوري، كلما تلقت طلباً في هذا الصدد، على تنظيم الأحداث الوطنية الرامية إلى تحسين استخدام نظام مدريد والتي تعقد في إحدى الأطراف المتعاقدة. وأطلقت المنظمة سلسلة من الندوات الإلكترونية المجانية عن إجراءات التسجيل الدولي لأدوات التوسيم، بهدف توسيع نطاق أنشطة النشر التي تضطلع بها المنظمة، وقد عقدت هذه الندوات بالصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. وأتاحت الويبو عدداً من الدروس الإلكترونية المتعلقة بجميع حلولها الإلكترونية.

57. وأتاحت الويبو عدداً من الحلول الإلكترونية التي صممت من أجل مساعدة مالكي أدوات التسجيل خلال مرحلة التسجيل الدولي وتيسير نفاذهم إلى المعلومات المتعلقة بالعلامات التجارية المسجلة:

- تتيح قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم وظيفتي البحث، بالنص والصورة، فيما يزيد عن 36 مليون سجلاً المأخوذة من العديد من المصادر المتعلقة بالعلامات التجارية وتسميات المنشأ والأعلام الرسمية.
- ويمكن تصفح قاعدة بيانات إدارة السلع والخدمات لنظام مدريد في 20 لغة، وتتيح قاعدة البيانات النفاذ إلى ما يزيد عن 100 ألف إشارة للسلع والخدمات، وقد صنفت البيانات على نحو ملائم طبقاً لنظام نيس الدولي لتصنيف السلع والخدمات.
- وتقدم قاعدة البيانات الخاصة بالأطراف المتعاقدة في نظام مدريد معلومات حول إجراءات التسجيل لدى المكاتب التابعة لأطراف نظام مدريد.
- وتُمكن أداة الرصد في نظام مدريد المستخدمين من تعقب وضع طلبات التسجيل الدولي وطلبات الحصول على السجلات، وتتيح لهم النفاذ إلى أدوات الرصد والإشعار.
- وتتيح أداة إدارة المحفوظات في نظام مدريد للمستخدمين إمكانية النفاذ إلى محفظة العلامات التجارية الدولية الخاصة بهم وتقديم طلب النفاذ إلى السجلات.

58. وتساهم الويبو، كلما طُلب منها ذلك، في تنظيم الأنشطة المتعلقة بالمساعدة التقنية وبناء القدرات في المكاتب التابعة للأطراف المتعاقدة في نظام مدريد، سواء الحاليين أو المحتملين. وقد تتضمن المساعدة التقنية مثلاً تقديم الدعم بشأن تطوير أو

إدماج حلول تبادل الاتصالات الالكترونية مع المكتب الدولي للويبو أو بشأن تقييم القدرات والاحتياجات التقييمية والتشغيلية. وقد تتضمن أنشطة بناء القدرات تنظيم بعض حلقات العمل التدريبية في مقرات المكاتب المعنية، والمشاركة في حلقات العمل التدريبية في المقر الرئيسي للويبو.

59. وتقدم الويبو المشورة القانونية، حسب الطلب، للأطراف المتعاقدة في نظام مدريد، سواء المحتملين أو الحاليين، وتشمل المشورة القانونية تقديم النصائح حول مدى مطابقة تشريعات الأطراف المعنية المتعاقدة في بروتوكول مدريد، وصياغة الأحكام التنفيذية، وتفسير الإطار التشريعي لنظام مدريد.

60. وقد طورت الويبو عددا من الحلول الالكترونية، من سبيل الإيداع الالكتروني للطلبات الدولية لنظام مدريد، وبوابة المكاتب في نظام مدريد، بهدف مساعدة المكاتب في الأطراف المتعاقدة في نظام مدريد على الإدارة الفعالة للإجراءات التي نص عليها نظام مدريد.

### نظام لاهاي

61. يمكن أن يتضمن الطلب الدولي، بناء على نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، إلى حدود 100 تصميم صناعي، ويمكن أن يبلغ عدد البلدان التي تسري فيها الحماية بموجب الطلب الدولي 87 بلدا، وهي البلدان التي تشملها الأطراف المتعاقدة في نظام لاهاي، وعددها 70 طرفا متعاقدا. ويسر نظام لاهاي الحصول على حماية دولية أوسع للتصاميم الصناعية، ويشجع التنمية الشاملة والمستدامة، من خلال تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة المنتجة، وخاصة زيادة الأعمال والإبداع والابتكار (الهدف 8 والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة).

62. ولما كان التصميم الصناعي هو ذلك الجانب من السلعة الذي يُضفي عليها طابعا جماليا جذابا ومغريا، فإنه يزيد من قيمة المنتج التجارية. وتتميز التصاميم الصناعية، مقارنة بحقوق الملكية الفكرية الأخرى، بحمايتها الأيسر وبأسعارها المعقولة نسبيا، حتى في حالات المصممين المنفردين، سواء من البلدان الصناعية أو النامية. ويساعد إنشاء نظام فعال لحماية التصاميم الصناعية، على ضمان أن يتحصل مالكو التصاميم عائد عادل ومنصف لاستثمارهم، ويساهم ذلك في خلق الإبداع في قطاع الصناعة والتصنيع في البلد المعني. ويمكن للمصممين المنفردين، والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الدولية الكبرى، الاستفادة من العملية المبسطة والرسوم الخفضة المترتبة عن إيداع الطلب بناء على نظام لاهاي، من أجل طلب التمتع بالحقوق المتعلقة بالتصميم الصناعي الخاص بهم، والحفاظ على تلك الحقوق في الأسواق العالمية.

63. ويقتضي نظام لاهاي من تسديد القدر الأدنى من المعاملات والتكاليف من أجل تمكين مالكي التصاميم الصناعية من أي طرف متعاقد من الحصول على الحماية لتصاميمهم. ولا يحتاج مالكو التصاميم إلى إيداع طلبات وطنية منفصلة في كل طرف من الأطراف المتعاقدة التي ينشدون حماية تصاميمهم فيها، مما يجنبهم التعقيدات الناجمة عن اختلاف الإجراءات واللغات من دولة إلى أخرى. وتودع أغلب الطلبات الدولية مباشرة لدى الويبو، عن طريق الواجهة الالكترونية لأداة الإيداع الالكتروني لطلبات التسجيل. ويسري التسجيل الدولي بنفس الأثر مثل الطلب الذي يودع لدى المكاتب في الأطراف المتعاقدة في نظام لاهاي التي ورد ذكرها في الطلب. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل الوطني طالما لم يرفض مكتب الملكية الفكرية، المذكور على طلب التسجيل، منح الحماية في أراضيه في غضون الفترة القانونية.

64. ولا يحتاج مودع الطلب لأي تمثيل قانوني عند إيداع طلب التسجيل الدولي. ويحصل مالكو التصاميم من البلدان الأقل نموا على تخفيض بنسبة 90% من رسوم التسجيل الدولي المستوجبة للويبو، ومن رسوم المؤشر القياسية المستوجبة للأطراف المتعاقدة في نظام لاهاي الوارد ذكرها على طلب التسجيل.

65. ويمكن نظام لاهاي من الحفاظ على الحقوق الممنوحة بموجب التسجيل الدولي بتكلفة أقل. ويكون الحفاظ على الحماية وإدارة الحقوق أسير بفضل الإدارة المركزية لنظام لاهاي، وتسري عمليات التجديد والمعلومات الأخرى المدونة في السجل الدولي في جميع الأطراف المتعاقدة التي لم ترفض منح الحماية في أراضيها.

66. وقد اتخذت الويبو، بناء على البرنامج 31 من البرنامج والميزانية للشائبة 2019/2018، عددا من الخطوات التي تساعد أكثر على تحقيق الهدف 8 والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، عن طريق إدكاء الوعي بضمون نظام لاهاي، وتيسير استخدام النظام. وتساهم الويبو بشكل دوري، كلما تلقت طلبا في هذا الصدد، في تنظيم الأحداث الوطنية التي تعقد في الأطراف المتعاقدة في نظام لاهاي، بهدف تحسين مستوى استخدام نظام لاهاي وزيادة عدد المستخدمين. وسعيا لمساعدة المستخدمين والمستخدمين المحتملين لنظام لاهاي، نظمت الويبو عددا من الندوات الالكترونية وأتاحت دروسا بشأن طريقة استخدام واجهة الإيداع الإلكتروني، بالإضافة إلى إتاحة النسخة التجريبية من واجهة الإيداع الإلكتروني والمواد الإخبارية الأخرى، ومنها "دليل المستخدمين" التي تعد وثيقة شاملة جدا. وأتاحت المنظمة وثيقة "الإرشادات الخاصة بإعداد النسخ وتقديمها لتلافي حالات الرفض المحتملة من قبل المكاتب الفاحصة بسبب عدم كفاية الكشف عن تصميم صناعي" في ست لغات وهي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية.

67. وأتاحت الويبو أيضا عددا من الحلول الالكترونية التي صممت من أجل دعم مالكي التصاميم الصناعية خلال مرحلة التسجيل الدولي وتسهيل النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالتصاميم الصناعية المسجلة. وتشمل الحلول:

- واجهة الإيداع الإلكتروني التي تتيح للمستخدمين الانتفاع من عدد من الوسائل الحديثة والتي يسهل النفاذ إليها، من أجل إيداع الطلبات الدولية، والتي ترسل آليا إلى المستخدمين الإشعارات بشأن القرارات أو غيرها من الشروط الأخرى، التي حددها أحد الأطراف المتعاقدة في نظام لاهاي. وعلاوة على إيداع الطلب، تمكن الواجهة مودعي الطلبات من دفع الرسوم المستوجبة والتواصل مع الويبو وإدارة محفظات طلبهم؛
- وقاعدة بيانات التصاميم العالمية والتي تسمح بإجراء عمليات بحث مجانية ومتزامنة في أكثر من 10 مليون تصميم صناعي مسجل في نظام لاهاي الذي تديره الويبو أو في مجموعات وطنية مشاركة أو في كليهما؛
- وقاعدة بيانات أعضاء نظام لاهاي التي تتيح بوابة الكترونية للاطلاع على الممارسات والإجراءات المطبقة في الأطراف المتعاقدة في نظام لاهاي، والإقرارات التي قدمتها، بالإضافة إلى مراجع عن التشريعات الوطنية في تلك الأطراف المتعاقدة؛
- وخدمة الاتصال بنظام لاهاي التي تمكن مستخدمي نظام لاهاي من التماس الحصول على إحدى وثائق الأولية أو إيداع التماس لتسجيل تعديل، وتمكن الخدمة أي شخص كان من طلب الاستفسارات؛
- والواجهة الالكترونية لتجديد التسجيل التي تمكن أصحاب التصاميم الصناعية من تجديد التسجيل الدولي الخاص بهم الكترونيا.

68. وتساهم الويبو، كلما طلب منها ذلك، في تنظيم الأنشطة المتعلقة بالمساعدة التقنية وبناء القدرات في المكاتب التابعة لأعضاء نظام لاهاي الحاليين أو المحتملين. وقد تتضمن المساعدة التقنية مثلا المساهمة في تطوير أو دمج حلول تبادل الاتصالات الالكترونية مع المكتب الدولي للويبو. وقد تشمل أنشطة بناء القدرات حلقات العمل التدريبية في مقرات المكاتب المعنية، والمشاركة في حلقات العمل التدريبية في المقر الرئيسي للويبو.

69. وتقدم الويبو المشورة القانونية لأعضاء نظام لاهاي المحتملين والحاليين، حسب الطلب، وتشمل تلك المشورة تقديم النصائح حول مدى مطابقة التشريعات والإجراءات المطبقة في مكاتب الملكية الفكرية في الأطراف الأعضاء للإطار القانوني والإجراءات المطبقة في نظام لاهاي.

70. وتُصدر الويبو نشرة التصاميم الدولية في كل يوم جمعة في نسق الكتروني وتنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة، ويمكن لمكاتب الملكية الفكرية تنزيل النشرة في نسق XML وتحميلها على قاعدة البيانات الخاصة بها.

71. وفي إطار السعي لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية في الأطراف المتعاقدة على الإدارة الفعالة للإجراءات التي نص عليها نظام لاهاي، تخطى الأطراف المتعاقدة الحالية والمحتملة في نظام لاهاي، بالتشجيع على الاشتراك في خدمة الويبو للنفذ الرقمي (DAS)، وهي خدمة تسمح بالتبادل الإلكتروني الآمن لوثائق الأولوية بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة.

#### العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

72. واصلت الويبو، بالتمشي مع الهدف 3 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، تعاونها مع منظمة الصحة العالمية بشأن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمستحضرات الصيدلانية (INNs). ويجدر بالذكر أن المنظمين ناقشتا وأبرمتا، في 2018، اتفاق تعاون يمكن من تبادل المعلومات بين مركز البيانات العالمي للأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمستحضرات الصيدلانية وقاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم (GBD).

73. ويجوز حالياً أن يستخدم فاحصو البراءات من الدول الأعضاء في الويبو قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم من أجل البحث عن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمستحضرات الصيدلانية في أسواق ميسرة وباستخدام أدوات تصفية البحث والتي تيسر المقارنة النصية بين الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمستحضرات الصيدلانية والإشارات اللفظية. وتمكّن هذه الأداة فاحصي البراءات من تحقيق مصلحة الجمهور والإبقاء على هذه الأسماء مجانية ومتاحة كي يستخدمها الصيادلة وممارسو الطب، في شتى أنحاء العالم، مما يحول دون حدوث أخطاء في الوصفات الطبية.

74. وتكتسي المعلومات المتعلقة بالعلامات التجارية القائمة التي تستخدم في مجال الأدوية التي منحت على نحو صحيح، أهمية كبيرة فيما يتعلق بالصحة العامة والرفاه، من أجل الحيولة دون تقليد الأدوية. وتساعد قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم على رصد الآثار الضارة للأدوية وإنتاج أدوية موثوقة، إذ يمكن للمفوضيات الوطنية لدستور الأدوية وخبراء أسماء الأدوية استخدام بيانات العلامات التجارية الواردة في قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم لتجنب اقتراح أو التوصية بإضافة عدد من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمستحضرات الصيدلانية الجديدة التي قد تخلق التباساً مع العلامات التجارية القائمة.

#### نظام لشبونة

75. يمنح نظام لشبونة حالياً الحماية للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ، وستشمل الحماية المؤشرات الجغرافية بعد أن تدخل وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز التنفيذ، وتسري الحماية في جميع الأطراف المتعاقدة في نظام لشبونة (29 بلداً حالياً) بمجرد إيداع الطلب الدولي مرة واحدة. ويسر نظام لشبونة ويوسع إمكانية النفاذ إلى آلية الحماية الدولية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الوطنية والإقليمية، على نحو يتماشى مع هدف تعزيز النمو الاقتصادي المتطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة المنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، عبر تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية، بما في ذلك من خلال التركيز على القطاعات المتسمة بالقيمة المضافة العالية والقطاعات الكثيفة العمالة، وعن طريق تعزيز الثقافة والمنتجات المحلية (الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة).



76. وتستخدم تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية للإشارة إلى المنتجات التي لها منشأ جغرافي محدد وتمتلك سمات جودة أو خصائص أو سمعة تُعزى أساساً إلى ذلك المنشأ، مما يعزز مكانة تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية كأداة تسويقية تضيف قيمة تجارية للمنتجات التي تعرف بها. وتتعرّز هذه القيمة بشكل مطّرد إذ لا ينفك المستهلكون في السوق العالمية عن السعي للحصول أفضل الضمانات المتعلقة بالجودة والأصالة والقدرة على تعقب المنتجات؛ وتصنف تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية ضمن حقوق الملكية الفكرية، ويهدف تطويرها وتنفيذها إلى إطلاع المستهلكين على المعلومات المذكورة حول المنتج. وتعدّ تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية جزءاً من الحقوق الجماعية التي يمكن أن ينفذها جميع المنتجين الذين يستجيبون لمعايير الإنتاج المعتمدة والمتفق عليها والمتعلقة بمنتج معين قائم على المنشأ. ويساعد النظام الفعال لحماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المنتجين من الحصول على عائدات عادلة للاستثمارات والجهود التي يمكن أن في العديد من الأحيان أن تمتد على العديد من الأجيال، والتي بذلوها من أجل تعزيز سمعة المنتجات التقليدية القائمة على المنشأ. وتتسم حقوق الملكية المذكورة ببعدها الجماعي، وتضفي غالباً بعض القيمة على المنتجات التقليدية التي ترمز إلى منطقة معينة، ويمكن أن تساعد الحماية الممنوحة لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المحلية على تعزيز سمعة المنطقة التي تشير إليها. ويجدر بالذكر أن الحماية المذكورة تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، إذ تؤدي إلى عدد من الآثار الجانبية وتحث مثلاً فرص عمل جديدة (مثلاً تطوير السياحة المحلية).

77. ويمكن بناء على نظام لشبونة، أن يحصل صغار المزارعين والحرفيون والشركات الصغيرة والمتوسطة، بل والشركات الكبيرة، جمعياً، بصفتهن المستفيدات من تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، على الحماية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الخاصة بهم في الأسواق الأجنبية، بمجرد تقديم طلب مبسط وذو تكلفة منخفضة. ويعفى المستفيدون من تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، بالخصوص، من ضرورة إيداع طلبات الحماية الوطنية المنفصلة، مما يغنيهم عناء التعقيدات الناجمة عن اختلاف الإجراءات واللغات من دولة إلى أخرى. ويودع الطلب، من الناحية النظرية، مباشرة لدى الويبو، عن طريق السلطة ذات الاختصاص في بلد منشأ تسمية المنشأ أو البيان الجغرافي. وتمنح تسمية المنشأ أو البيان الجغرافي، بناء على نظام لشبونة، الحماية بموجب التسجيل الدولي، طبقاً للمعايير المبينة في اتفاق لشبونة والوثائق المرتبطة به، وتسري الحماية في الأطراف المتعاقدة في نظام لشبونة التي لم ترفض منح الحماية في أراضيها في غضون المدة المقررة. وتبقى الحماية سارية طالما تتمتع تسمية المنشأ والمؤشرات الجغرافية بالحماية في بلد المنشأ، دون الحاجة إلى تجديد الطلب. ويتوسع نطاق الحماية ليشمل الأطراف المتعاقدة الجديدة التي قد تنضم لنظام لشبونة، طبقاً لنفس الشروط.

78. ويعفى المستفيدون من تسمية المنشأ أو البيان الجغرافي، بمجرد إيداع الطلب الدولي، من الحاجة إلى إيداع الطلبات الوطنية، بالعديد من اللغات، أو الحاجة إلى الاستجابة في بعض الأحيان إلى الشروط الشكلية المختلفة وتسديد التكلفة الإضافية الناجمة عن الطلب الوطني، من سبيل تكاليف الترجمة وتصديق الوثائق والتمثيل القانوني. ويكفي تسديد رسم الطلب مرة واحدة، بناء على اتفاق لشبونة، من أجل التمتع بالحماية في جميع الأطراف المتعاقدة في نظام لشبونة. ويمكن للأطراف المتعاقدة في اتفاق لشبونة، بعد أن تدخل وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز التنفيذ، أن تستخلص رسوم منفردة لتغطية تكاليف الفحص الذي تقوم به، غير أن الرسوم المذكورة لا ينبغي أن تتجاوز الرسوم الذي كان المستفيد من تسمية المنشأ أو البيان الجغرافي ليدفعها مقابل التسجيل الوطني. وستنص وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة على تخفيض الرسوم المستوجبة للويبو بنسبة 50% للمستفيدين من تسمية المنشأ أو البيان الجغرافي من الدول الأقل نمواً.

79. ويمكن نظام لشبونة من الحفاظ على الحقوق الممنوحة بموجب التسجيل الدولي بتكلفة منخفضة. ويكون الحفاظ على الحماية وإدارة الحقوق أيسر بفضل الإدارة المركزية لنظام لشبونة، وتسري عمليات التجديد والمعلومات الأخرى المدونة في السجل الدولي في جميع الأطراف المتعاقدة التي لم ترفض منح الحماية في أراضيها.

80. وتعددت الويبو بناء على البرنامج 32، الوارد في البرنامج والميزانية لشائبة 2018/2019، بإنجاز عدد من المبادرات التي تساهم أكثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (وخاصة الهدف 2 والهدف 5 والهدف 8 والهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة) ومنها:

(أ) تساهم الويبو بشكل دوري، كلما تلقت طلبا في هذا الصدد، في تنظيم الفعاليات الوطنية التي تعقد في الأطراف المتعاقدة في نظام لشبونة، سواء الحاليين أو المحتملين، بهدف تفسير سبل التنمية الاستراتيجية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية واستخدامها الاستراتيجي من أجل دعم التنمية المحلية والمستدامة، وتوضيح منافع نظام لشبونة، الذي يضمن تمتع تلك المنتجات بالحماية على الصعيد الدولي، وبهدف تعزيز استخدام الجماعات المحلية والمنتجين لنظام لشبونة.

(ب) وتساهم الويبو، كلما طُلب منها ذلك، في تنظيم الأنشطة المتعلقة بالمساعدة التقنية وبناء القدرات لفائدة الهيئات الوجيهة وأصحاب المصلحة في الأطراف المتعاقدة في نظام لشبونة الحاليين أو المحتملين. وقد تتضمن المساعدة التقنية مثلا تقييم القدرات والاحتياجات التقييمية والتشغيلية. وقد تشمل أنشطة بناء القدرات عددا من حلقات العمل التدريبية التي تعقد في مقرات المكاتب المعنية، وتهدف تلك الأنشطة أيضا إلى المساعدة على تنفيذ المشاريع النموذجية الرامية إلى التنمية المستدامة لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية.

(ج) وتقدم الويبو المشورة القانونية لأعضاء نظام لشبونة المحتملين والحاليين، حسب الطلب. وتقدم المنظمة المشورة خاصة بشأن مدى مطابقة تشريعات الأعضاء المعنيين لوثائق اتفاق لشبونة (وثيقة 1967 ووثيقة جنيف) أو بشأن صياغة الأحكام التنفيذية لنظام لشبونة، أو تفسير إطاره التشريعي.

81. وفي 2018، تلقت سجل لشبونة طلبات من بعض الدول الأعضاء بشأن عدد من أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات التي يمكن أن تساهم بشكل مباشر في الهدف 2 والهدف 5 والهدف 8 والهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، إذ ترمي تلك الأنشطة لمساعدة السلطات وأصحاب المصلحة المعنيين (الجماعات المحلية والمنتجين) على التعرف على تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وتطويرها وحمايتها، بهدف دمج الجماعات المحلية والمنتجين بشكل أفضل في الدورة الاقتصادية. وتشمل أنشطة التعاون التقني المذكورة تطوير أنظمة جودة المؤشر الجغرافي، وهي إحدى الشروط الضرورية لمنح الحماية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وفي المقابل، تساعد تلك الأنشطة على إحداث عدد من فرص العمل الجديدة وتدعم التنمية المحلية المستدامة وتعزز استقرار السكان في مناطقهم الأصلية. ولما كانت النساء عادة معنية بإنتاج هذه المنتجات التقليدية القائمة على المنشأ، يمكن أن تؤثر الأنشطة المذكورة بشكل إيجابي على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة).

قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية

82. يكتسي تنفيذ جدول أعمال التنمية أولوية ويعدّ أحد المكونات الرئيسية لأنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لفائدة البلدان النامية والأقل نمواً، من أجل مساعدتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، تعمل الويبو بالتعاون مع الحكومات وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص، على تطوير الموارد البشرية وتبادل المعارف وبناء الشراكات، ووضع الأسس الكفيلة بمنح الجميع فرصا متساوية ورسم ملامح نظام حق المؤلف الدولي، وضمان أن يعمل بفعالية، ويمكن من خلق بيئة إيجابية تحقق أهداف التنمية المستدامة.

83. وفي هذا الصدد، نظمت الويبو في 2018 عددا من الأنشطة على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات العامة وتطوير القدرات المحلية، بهدف مساعدة الدول الأعضاء على:

- إدارة حق المؤلف ووضع البنية الفعالة والحديثة الضرورية من أجل ازدهار حق المؤلف، خاصة في إطار المنظومة الرقمية؛
- تيسير استخدام التكنولوجيات ونماذج الأعمال الحديثة وتداولها بين البلدان، خاصة في إطار التعاون بين بلدان الجنوب؛
- إدراج وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة الوجيهة، في إطار السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بحق المؤلف في البلدان المذكورة، وخاصة الهدف 5 (المساواة بين الجنسين) والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة) والهدف 11 (المدن ومجتمعات محلية مستدامة) من أهداف التنمية المستدامة.

84. وفي نوفمبر 2017، عقدت الويبو بالتعاون مع حكومة الكاميرون، المؤتمر الإقليمي الرفيع المستوى بشأن قطاع النشر في أفريقيا ودوره في التعليم والتنمية، وكان تأسيس دائرة الناشرين أحد أهم الالتزامات الصادرة عن المؤتمر. وتهدف دائرة الناشرين إلى دعم قطاع نشر الكتب التعليمية، وإيلائها الأولوية، بيد أنه لا يمكن إقصاء قطاع النشر التجاري. وتساعد هذه المبادرة على تحقيق الهدف 4 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة. وتهدف إلى دعم أشكال جديدة من أوجه التعاون والمشاريع المشتركة بين الشركاء من القطاعين العام والخاص الذين التزموا بإنجاز عدد من النتائج الملموسة الرامية إلى تحقيق الهدف المشترك المتعلق بالمساعدة على تطوير قطاع النشر في أفريقيا وآسيا، وضمان الاستمرارية والترابط على الصعيد العالمي والفعالية. وتعدّ دائرة الناشرين جزءاً أساسياً يمكن من إضفاء البعد التشغيلي والإنساني على خطة العمل العالمية والشمولية التي بدأت الويبو في تنفيذها منذ 2017 بالتعاون مع دولها الأعضاء. وتنص خطة العمل، على سبيل الذكر لا الحصر، على ضرورة وضع سياسة ملتزمة في مجال نشر الكتب، وإطار متين لحق المؤلف، على الصعيد الوطني، وتهدف خطة العمل إلى خلق عدد من الحوافز التي تشجع على توفير الظروف الكفيلة بتحسين التعليم وتعزيز النفاذ إلى التراث والثقافة في أفريقيا وآسيا. وقد جرى التوقيع على ميثاق دائرة الناشرين، في 2018، من طرف 47 حكومة ومنظمة دولية وناشراً من الراغبين في المشاركة النشطة في أحد أوجه التعاون بين القطاعين الخاص والعام، بهدف تحقيق الأهداف المبينة في ميثاق دائرة الناشرين.

85. وخلال الأعوام القليلة الماضية، نظرت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، دون انقطاع، في مسألة التقييدات والاستثناءات المتعلقة بالمؤسسات التعليمية والبحثية. وقد التمت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أن تتضمن خطط عملها لعام 2019، إجراء دراسة عن التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف في مجال التعليم عن بعد عبر الانترنت. وستساعد الدراسة على إثبات مدى قدرة الدروس عبر الانترنت على توفير التعليم بأسعار معقولة، وتوسيع نطاق الطلاب القادرين على الحصول عليه، من جميع المناطق بغض النظر عن مستوى تقدمها الاقتصادي. وستفحص الدراسة الدور الذي تلعبه الدروس عن بعد عبر الانترنت في تعزيز فرص التعليم المستمر.

86. والتمست لجنة حق المؤلف تصنيف وتنظيم التقييدات والاستثناءات على الأنشطة التعليمية حسب الفئات. وقد أدرج التصنيف المذكور ضمن المواضيع التي ستنظر فيها ثلاث ندوات إقليمية، ومؤتمر إقليمي، خلال 2019. وتنظر لجنة حق المؤلف، أيضاً في التقييدات والاستثناءات المتعلقة بالمكتبات، نظراً للدور الهام الذي تلعبه المكتبات في العديد من الحالات في دعم جودة التعليم والتعليم المستمر. وسيساعد المشروع على تحقيق الهدف 4 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

87. ويهدف مشروع "تعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوكينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية" إلى تحقيق الظروف الاقتصادية الضرورية والبنية التحتية الكفيلة بدعم الاستثمارات والعائدات الاقتصادية في هذا القطاع، وإلى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع السمعي البصري على الاضطلاع بأنشطتها وتطوير الثقافة المحلية. ويساهم المشروع في تحقيق الهدف 8 والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

## المعرفة ونقل التكنولوجيا

88. تعد المعرفة والتكنولوجيا من الأدوات الرئيسية التي تساعد على محاربة الفقر. ويمكن أن تشجع الأداتان النمو الاقتصادي والتنمية، وتساهما في خلق فرص العمل. ويكتسي تطبيق المعلومات العلمية والتقنية والمعرفة في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والصحة والتعليم والخدمات أهمية بالغة. وقد صُمم عدد من أنشطة نقل التكنولوجيا الملائمة لفائدة البلدان الأقل نمواً بهدف المساهمة في بناء المعارف وتغيير القدرات المتعلقة بالمهارات في البلدان المستفيدة، في مجال تنظيم وإدارة واستخدام المعلومات التكنولوجية والعلمية، بهدف بناء القواعد التكنولوجية الملائمة وتلبية عدد من الاحتياجات الإنمائية على الصعيد الوطني.

89. وتشمل الأهداف المحددة لنقل التكنولوجيا ما يلي:

(أ) تيسير زيادة استخدام المعلومات التقنية والعلمية الملائمة في تلبية الاحتياجات المحددة على الصعيد الوطني، بهدف تحقيق أهداف التنمية؛

(ب) تغيير المعارف والمهارات الوطنية وبناء قدرات مؤسسية وطنية في استخدام المعلومات التقنية والعلمية من أجل سد الاحتياجات المحددة في مجال التنمية؛

(ج) وتنسيق استرجاع المعلومات التقنية والعلمية الملائمة وتوفير الدراية المناسبة في تلك المجالات التقنية لتنفيذ هذه التكنولوجيا بطريقة علمية وفعالة.

90. وتقتضي الجوانب الرئيسية لنقل التكنولوجيا الملائمة نقل المعرفة، وتكوين رأس المال البشري، وبناء القدرات التكنولوجية ومراعاة الآثار الاجتماعية والثقافية، مع تُوخذ الآثار المتعلقة بالمساواة بين الجنسين بعين الاعتبار عند استخدام التكنولوجيات التي حُدِّدت من خلال التفاعل المشترك مع فريق الخبراء الوطنيين ومنظمات التنسيق في البلدان المستفيدة.

91. وإجمالاً تتضمن المشروع 12 نشاطاً لنقل التكنولوجيا الملائمة، لفائدة ستة بلدان مستفيدة، وهي بنغلاديش ونيبال وزامبيا، التي شاركت في المرحلة الأولى وإثيوبيا ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة التي شاركت في المرحلة الثانية. ويجري حالياً تنفيذ مشروع وطني لنقل التكنولوجيا الملائمة في أوغندا. وفي 2018، أطلقت في موزمبيق العديد من المشاريع الوطنية لنقل التكنولوجيا الملائمة التي صممت بهدف تحقيق التنمية والاستناد إلى تحليل الاحتياجات. ويجري التحضير لإطلاق المشروع في السنغال.

92. وتباشر الويبو حالياً تنفيذ عدد من المبادرات لإنشاء مركز امتياز بشأن استخدام التكنولوجيا الملائمة، وتتضمن الأنشطة على سبيل المثال توثيق قصص النجاح، وإعداد دليل عن استخدام التكنولوجيا الملائمة. وتقوم الويبو أيضاً بتدريب القياديين في مجال التكنولوجيا وعدداً هاماً من كبار المسؤولين والمسؤولين العاملين في المؤسسات العلمية والتكنولوجية الوطنية في بنغلاديش وبوتان وكمبوديا وإثيوبيا وموزمبيق ونيبال ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا.

93. ويعدّ التغيير الحاصل بفضل تعلم التكنولوجيا وفرص العمل الجديدة المحدثة، في الجماعات المحلية أو الأفراد المستفيدين، في المناطق الريفية والمدن، بغض النظر عن حجم التغيير، هو الهدف الأسمى لعملية نقل التكنولوجيات الملائمة المرتبطة بالهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة. ويهدف نقل التكنولوجيات الملائمة إلى المساعدة على خلق فرص عمل إضافية في جميع القطاعات المعنية، في ارتباط مباشر مع الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة. ويركز نقل التكنولوجيات الملائمة على بناء قدرة الابتكار الوطنية وتعزيز استخدام العلوم والتكنولوجيا وتطبيقها في مجالات التنمية، وكلها من الأغراض المرتبطة مباشرة بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. غير أن عملية نقل التكنولوجيات الملائمة تقتضي من جهة أخرى بناء المعرفة والمهارات المتعلقة باستخدام المعلومات التقنية والعلمية من أجل ضمان اكتساب جميع المتعلمين المعرفة والمهارات

الضرورة لتعزيز التنمية المستدامة على صعيد المجتمع المحلي والصعيد الوطني. ويرتبط هذا الغرض بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة.

94. وتؤخذ الاعتبارات المتعلقة بالفوارق بين الجنسين بعين الاعتبار، سواء في سياق تطبيق التكنولوجيات التي يجري نقلها أو بخصوص تنفيذ المساواة بين الجنسين في عدد المشاركين في المؤسسات الوطنية التي تأسست بفضل الإنجازات المرتبطة مباشرة بالهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. ويساعد تطبيق نقل التكنولوجيات الملائمة المحددة على الصعيد الوطني على تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، بفضل مشروع محفف القهوة بالطاقة الشمسية في إثيوبيا، والهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، بفضل مشروع تكنولوجيا تقطير المياه بالطاقة الشمسية في رواندا، والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، عن طريق مشروع التكنولوجيا الملائمة للزراعات المائية في إثيوبيا ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

95. ويعتمد تطبيق التكنولوجيات على مدى التعاون اللصيق والتنسيق بين الحكومات والمؤسسات الوطنية، وخاصة مع الجامعات والمراكز البحثية، ووزارات العلوم والتكنولوجيا والصناعة والزراعة والصحة والبيئة والتجارة، بالإضافة إلى المنظمات الدولية الحكومية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقد بنت الويبو بالخصوص شراكة متينة في مجال بناء القدرات التكنولوجية، مع جامعة بوترا ماليزيا، وهي إحدى أبرز جامعات ريادة الأعمال في المنطقة، وتركز الشراكة على تعلم التكنولوجيا وكيفية تطبيق التكنولوجيا الملائمة، بهدف تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية والبلدان. وتماشى أوجه التعاون المذكورة مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

96. ويساعد عدد من الشراكات المختارة الأخرى على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومنها، على سبيل الذكر لا الحصر، الشراكات التي تأسست بفضل منصة موفق الويبو، والتي تتماشى مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، ومنها خاصة:

- الشراكة بين الويبو والبنك الإسلامي للتنمية: أبرمت الويبو مذكرة تفاهم مع البنك الإسلامي للتنمية في 21 نوفمبر 2018؛

- والشراكة بين الويبو والأمم المتحدة بشأن دمج منصة موفق الويبو ضمن المنصة الإلكترونية آلية تيسير التكنولوجيا (TFM)، وتهدف الشراكة إلى دعم خطة عام 2030 (الهدف 9 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة). وتساعد المنصة الإلكترونية آلية تيسير التكنولوجيا على تيسير تنفيذ الأنشطة الرئيسية، أي بناء القدرات الهادفة والمستدامة، وتوفير المساعدة التقنية للبلدان النامية في مجالات تطوير التكنولوجيا ونقلها ونشرها؛ مع تيسير التنسيق بشأن الأنشطة الأخرى التي تنفذها الوكالات الأخرى التابعة للملكية الفكرية؛

- والتعاون بين المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والمديرية العامة للملكية الفكرية في إندونيسيا (DGIP Indonesia)، وهي إحدى تجارب التعاون بين بلدان الجنوب، بهدف التبادل المجاني (من طرف المديرية العامة للملكية الفكرية) للبرنامج الراهن المستخدم لتسجيل مصنفات حق المؤلف مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية.

97. وفي إطار سعي الويبو لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، طورت الويبو ونفذت، مشروعاً مبتكراً من مشاريع جدول أعمال الويبو للتنمية، ويهدف المشروع إلى تحديد مواطن تظافر الجهود بين الملكية الفكرية والسياحة والتنمية المستدامة. وقد نُقذ المشروع في الفترة من 2016 إلى 2018 في أربعة بلدان نموذجية، وساعد على إذكاء الوعي لدى أصحاب المصلحة في قطاع السياحة، على صعيد واضعي السياسات أو العاملين في القطاع، بأهمية دمج الملكية الفكرية في السياسات والاستراتيجيات القائمة على الابتكار والممارسات التجارية المتعلقة بالسياحة. وقد تعاونت الويبو، خلال تنفيذ المشروع بشكل لصيق مع منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO)، من أجل إدراج جدول أعمال الملكية الفكرية

في رؤية منظمة السياحة العالمية بشأن السياحة المستدامة، ومن أجل إصدار النشرة المشتركة بشأن الملكية الفكرية والسياحة والتنمية المستدامة.

مكاتب الويبو الإقليمية

98. تواصل الويبو، من خلال مكاتبها الإقليمية، المساهمة في الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في المنظمة بهدف الانتفاع من الملكية الفكرية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ونظمت الويبو، بطلب من الدول الأعضاء والشركاء الآخرين، عددا من الاجتماعات وحلقات العمل والندوات والدورات التدريبية الإقليمية ودون الإقليمية، بشأن القضايا المتنوعة المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية، ومنها القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار والتجارة والصحة العامة والطاقة والمساواة بين الجنسين والتنمية الاقتصادية، وغيرها.

99. وباشرة المكتب الإقليمي في أفريقيا تنفيذ عدد من المشاريع بالتعاون مع الشركاء من المنظمات الإقليمية الأفريقية المعنية بالملكية الفكرية (وهي المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية)، وترمي المشاريع المذكورة إلى المساعدة على خلق البيئة المواتية من حيث السياسات الكفيلة بالتشجيع على البحث وعقد الشراكات بين القطاعين الخاص والعام، في إطار التعاون بين الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير والعاملين في القطاع. ونظمت الويبو، في 2017، الاجتماع الحواري دون الإقليمي بشأن السياسات، وقد ساعد الاجتماع على إدكاء الوعي بأهمية العلاقة بين المهنيين والمؤسسات البحثية، وساهم في بناء قدرة أصحاب المصلحة في هذا المجال، وقد عمل المكتب الإقليمي في أفريقيا بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية بهدف تطوير المبادئ التوجيهية لإحداث السياسات المؤسسية للملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير في البلدان الأفريقية. وقد نشرت المبادئ التوجيهية المذكورة في 2018، واعتمدها لاحقا الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وابتداء من العام الحالي، ستحتضن خمس مؤسسات مؤهلة من خمسة بلدان أفريقية عددا من المشاريع النموذجية الهادفة إلى تطوير السياسات المؤسسية للملكية الفكرية.

100. وقد انتهى المكتب الإقليمي في أفريقيا من تنفيذ مشروعين بشأن الملكية الفكرية والتوسيم في موزامبيق والرأس الأخضر. وساعد المشروعان عددا من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجالين تجاريين مختلفين (إنتاج اللحوم والخبز) في البلدين المذكورين، على بناء قدراتها باستخدام أدوات الملكية الفكرية التي ساهمت في تعزيز قدرة تلك الشركات على مواصلة تسويق منتجاتها.

101. وساهمت الأنشطة المذكورة في تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، ومكنت من مساعدة الحكومات على الاضطلاع بجهودها الرامية إلى دعم البحث والابتكار في مؤسسات البحث والتطوير، وإلى تعزيز القيمة المضافة للسلع وقدرتها التنافسية.

102. ويساعد المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد نفذ المكتب مشروعين على صعيد البيئة التمكينية، بهدف معالجة المنظومة الموسعة في البلدان المستفيدة والتي تتيح لأصحاب المصلحة المنفردين التفاعل مع المؤسسات، بهدف تيسير تحقيق التغير المأمول في مجال تنمية التكنولوجيا وزيادة أنشطة ريادة الأعمال الكفيلة بإحداث فرص العمل وتعزيز الابتكار. ويتضمن المشروعان: (أ) تنفيذ البيئة التمكينية للملكية الفكرية بهدف تعزيز القدرة التنافسية للأعمال باستخدام أدوات التوسيم والتصاميم؛ (ب) البيئة التمكينية للملكية الفكرية بهدف دعم الابتكار التكنولوجي. ويضطلع كل مشروع بعدد من الأنشطة الخصوصية، وهي كما يلي:

(أ) البيئة التمكينية للملكية الفكرية: أدوات التوسيم والتصاميم:

- التواصل مع أصحاب المصلحة وتحديد المنتجات أو الخدمات الملائمة لأنشطة التوسيم أو التصميم؛
- وبناء القدرات في مجال التوسيم والتصميم (بما في ذلك مجال المؤشرات الجغرافية)؛
- وإحداث بنية "بنظام مراكز التجميع والتوزيع" من أجل زيادة الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية في مجالات التوسيم والتصميم؛
- وتقديم المساعدة التقنية لإحداث أدوات التوسيم والتصميم وحمايتها، ومن ذلك إيداع تسجيلات الملكية الفكرية وإدارتها؛
- وتحديد مزودي الخدمات المحليين القادرين على تقديم الخبرة في التسويق والدعاية والاحتياجات التجارية الأخرى من أجل دمج استراتيجيات زيادة القدرة التنافسية مع أنشطة الملكية الفكرية.

(ب) البيئة التمكينية للملكية الفكرية: الابتكار التكنولوجي:

- التواصل مع أصحاب المصلحة من خلال زيارة الجامعات وتحديد التكنولوجيات الصادرة عن الجامعات، من أجل منحها اهتماما خاصا وتقديم المساعدة؛
- وبناء القدرات في مجال نقل التكنولوجيا القائم على الملكية الفكرية؛
- وتمتية القدرات في مجال صياغة البراءات والبحث عنها (استخدام المعلومات التكنولوجية والعلمية الواردة في قواعد بيانات البراءات)؛
- وإحداث برنامج التوجيه عن بعد لعدد من مكاتب التكنولوجيا ومكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات؛
- وعقد لقاءات رفيعة المستوى مع واضعي القرارات (رؤساء الجامعات ونوابهم، ورؤساء الهيئات الحكومية) من أجل مناقشة نقل التكنولوجيا.

103. وباشرت الوييو، من خلال المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، العمل من أجل مساعدة البلدان من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي على تطوير الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية. وقد وُضعت الاستراتيجيات بطلب من البلدان المعنية، بالاستناد إلى المنهجية التي طورتها الوييو. وتهدف تلك الاستراتيجيات إلى دعم وتيسير الإيداع الفعال للملكية الفكرية وتطويرها وإدارتها وحمايتها، على الصعيد الوطني، كي تكون أداة لإحداث منظومة الابتكار وتعزيزها. وتتطرق الاستراتيجيات الوطنية إلى الأنشطة الابتكارية في جميع المجالات في بلد معين، بشكل يتماشى مع الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. غير أن الاستراتيجيات الوطنية تشمل عددا من أهداف التنمية المستدامة الوجيهة الأخرى، إذ لا تقتصر الملكية الفكرية على نطاق محدود.

104. ونظم المكتب الإقليمي في أمريكا اللاتينية والكاريبي أو شارك في تنظيم الأحداث التالية التي تهدف إلى المساعدة على تحقيق الهدف 5 والهدف 7 والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة:

- الاجتماع دون الإقليمي بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين، الذي عقد في مونتيفيديو، في أوروغواي، من 12 إلى 14 نوفمبر 2018. وقد نظم المكتب هذا الاجتماع قبل ذلك في 2017، بالتعاون مع حكومة أوروغواي. وهدف الاجتماع أساسا إلى مناقشة الاستراتيجية من أجل إدراج المساواة بين الجنسين

في نـج إدارة مكاتب الملكية الفكرية وسياساتها والأنشطة التي تضطلع بها. وكان الاجتماع المذكور ثاني اجتماعات ينظمه المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي ضمن مساري العمل الرئيسيين، وهما: "1" كيفية ربط السياسات العامة القائمة أو المرتقبة القائمة على الجنسين بالملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية، "2" وكيفية إدراج المساواة بين الجنسين في نهج إدارة مكاتب الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، سينظم المكتب الدورة الثالثة لهذا الاجتماع بالتعاون مع بيرو، في 2019، خلال الربع الثالث، بهدف تقييم الاستنتاجات المتفق عليها في أوروغواي.

- المؤتمر الدولي حول العلوم والتكنولوجيا، الذي عقد في هافانا في كوبا في 6 و7 مارس 2018. وشارك المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي وألقى مداخلات خلال اجتماعات الخبراء، حول الموضوعين التاليين: "1" دور الملكية الفكرية في الابتكار والتنمية، "2" وجهة نظر الجنسين والملكية الفكرية في برامج الويبو وسياساتها.

- الندوة حول الابتكار والملكية الفكرية في مجال الطاقة، التي عقدها المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، بطلب من حكومة شيلي، وقد عقدت الندوة في المقر الرئيسي للويبو يوم 7 نوفمبر 2018. وكانت المشاركة في الندوة متاحة لجميع الدول الأعضاء في الويبو، وهدفت الندوة إلى إثارة تبادل للأفكار والتجارب حول دور الملكية الفكرية في سياق الابتكار الطاقوي.

- وساعد المكتب على تنظيم احتفالات يوم الملكية الفكرية في 2018، في بليز وكوبا وجامايكا، تحت شعار "المرأة والملكية الفكرية". وساهم المكتب في الاحتفالات وموّل مشاركة أحد المتحدثين في كل بلد من أجل المشاركة في اجتماعات الخبراء المختلفة. وقد تناولت الفعاليات الثلاث المذكورة الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة.

- وشارك المكتب في تنفيذ المبادرة المشتركة للويبو بالتعاون مع مكتب البراءات الكوري ورابطة المخترعات الكورية. وقد مول المكتب مشاركة متحدث من مبادرة التعاون بشأن تنمية الأعمال في جامايكا، في المعرض الدولي لاختراعات النساء الكوريات، ومشارك في حلقة العمل الدولية المشتركة بين الويبو ومكتب البراءات الكوري ورابطة المخترعات الكورية، والتي عقدت في سيول بكوريا من 28 يونيو إلى 3 يوليو 2018.

105. واضطلع المكتب الإقليمي للبلدان العربية بالأنشطة التالي، بالتمشي مع الهدف 4 والهدف 5 والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة:

- إبرام والتوقيع على مذكرة التفاهم بين المكتب الإقليمي للبلدان العربية ومكتب المغرب للملكية الصناعية والتجارية، بشأن البرنامج التدريبي الموسع الإقليمي باللغة العربية لمكاتب الملكية الفكرية في البلدان العربية، والذي عقد يوم 12 مارس 2018. وكانت مذكرة التفاهم تهدف إلى وضع الإطار العام للتعاون بين الطرفين قصد تنظيم البرامج التدريبية لممثلين من المغرب والبلدان العربية الأخرى، للعاملين في مكاتب الملكية الصناعية والجامعات والمراكز البحثية والهيئات المكلفة بإنفاذ حقوق الملكية الصناعية. وكان البرنامج التدريبي يهدف إلى تطوير مهارات المستفيدين وزيادة فعاليتهم في إدارة الأصول غير الملموسة (البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية) وتقييمها.

- إبرام والتوقيع على اتفاق التعاون التقني بين المكتب الإقليمي للبلدان العربية والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) في عمان. ويعدّ برنامج ريادة نقطة خدمة شاملة في عمان، وترمي مذكرة التفاهم إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز الدور التمكيني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عمان، وتهدف مذكرة



التفاهم إلى المساعدة على إدراج الملكية الفكرية في البرامج التابعة لريادة، من أجل تعزيز إطلاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مرحلة مبكرة من تدريبها على المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، والبدء في استخدام نظام الملكية الفكرية وزيادة قسمة المشاريع التجارية.

- إبرام والتوقيع على مذكرة التفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد في الإمارات العربية المتحدة، بشأن إحداث الصندوق الاستئماني للأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية. وجرى التوقيع على مذكرة التفاهم في 26 سبتمبر 2018. ويرمي الصندوق الاستئماني إلى المساهمة في الجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف 9، عبر إيلاء الأولوية لتعزيز الأنشطة الاقتصادية والتجارية القائمة على الملكية الفكرية، وتدعيم العلاقة بين الملكية الفكرية والتطور التكنولوجي، والمساعدة على تطوير الصناعات الإبداعية وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على استخدام الملكية الفكرية، وتعزيز التدريب والتعليم في مجال الملكية الفكرية.
- والتنسيق من أجل تقديم التعليقات التشريعية بخصوص قانون الملكية الصناعية. ويهدف هذا النشاط إلى تقديم التعليقات بشأن القانون الوطني للملكية الصناعية، بهدف مساعدة السلطات الوطنية في البلدان المستفيدة على تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تطبيقها للمعايير والمقاييس الدولية للملكية الفكرية داخل أنظمتها القانونية الوطنية.
- وتنظيم دورة تدريبية مدتها يوم واحد بشأن "التشجيع على الابتكار والإبداع لدى المرأة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية"، وقد عقدت على هامش اللقاء الإقليمي الثامن لمديري مكاتب الملكية الصناعية، في القاهرة، في مصر، في 12 أبريل 2018. وكان النشاط يهدف إلى لفت الانتباه إلى عدد من سبل ووسائل التشجيع وتعزيز مساهمة المخترعات ورائدات الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- وتنظيم حلقة العمل بشأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بالتعاون مع شعبة دعم الابتكار والتكنولوجيا، لفائدة عدد من البلدان المختارة، وقد عقدت في الدار البيضاء، في المغرب من 27 إلى 29 نوفمبر 2018. وكانت حلقة العمل تهدف إلى تبادل التجارب بخصوص تنفيذ مشروع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بمشاركة المنسقين الوطنيين لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سبعة بلدان عربية وهي الجزائر وجيبوتي ومصر والأردن وموريتانيا والمغرب وعمان (وقد دعيت تونس والمملكة العربية السعودية للمشاركة لكن لم تتمكن من الحضور)، وإلى التعرف إلى فرص تطوير نهج وبرامج وأنشطة التعاون الجديدة بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على الصعيد الإقليمي.
- والتوقيع على مذكرة التفاهم بين الويبو وجامعة الدول العربية بشأن تعزيز التعاون بين المنظمين في مجال الملكية الفكرية لصالح البلدان العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية. وكانت مذكرة التفاهم تهدف إلى مزيد تطوير التعاون بين الويبو وجامعة الدول العربية بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الصناعية وتقديم المساعدة التقنية الضرورية في مجال الملكية الفكرية لما فيه صالح الدول الأعضاء المذكورة.
- والاجتماع الإقليمي بشأن الملكية الفكرية والشباب، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وقد عقد في القاهرة في 7 و8 نوفمبر 2018. وكان الاجتماع يهدف إلى تقديم المعلومات الضرورية بشأن الجوانب المختلفة للقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية، والتي يمكن أن تساعد الشباب العرب على تطوير مهاراتهم ومشاريعهم الخاصة عبر استخدام أدوات الملكية الفكرية. وقد ألقى الاجتماع الضوء على أوجه التفاعل بين الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية في المنطقة العربية.

- والاجتماع بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة بمشاركة عدد من البلدان العربية المختارة، بالتعاون مع شعبة الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم المقاولات في الويبو، وقد عقد الاجتماع في بيروت في 27 و28 مارس 2018. وكان الاجتماع يهدف إلى إقناع واضعي السياسات ووسطاء الشركات الصغيرة والمتوسطة بأهمية الإدارة الفعالة للملكية الفكرية من أجل زيادة القدرة التنافسية للشركات، والتشجيع على مواصلة بذل الجهود وتقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الملكية الفكرية.
- والاجتماع بشأن دور الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية، بمشاركة عدد من البلدان العربية المختارة، وقد عقد في القاهرة، من 30 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2018. وكان الاجتماع يهدف إلى إبراز الترابط بين أشكال الحماية المختلفة الممنوحة بموجب الملكية الفكرية، وكيف يؤثر كل شكل من أشكال الحماية على التنمية الاقتصادية على الصعيد الوطني والإقليمية، وقد سلط الاجتماع الضوء على العلاقة بين المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية. وتطرق الاجتماع إلى الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية). وتخللت الاجتماع جلسة خاصة حول "المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية".
- والاجتماع دون الإقليمي بشأن التصاميم الصناعية بمشاركة عدد من البلدان العربية المختارة، بالتعاون مع شعبة الاستشارات القانونية والتشريعية، الذي عقد في بيروت، في 6 و7 ديسمبر 2018 (وركر الاجتماع خاصة على الموضة وصناعة المجوهرات). وكان الاجتماع يهدف إلى إذكاء الوعي بأهمية التصاميم الصناعية وتوضيح الوسائل المختلفة الكفيلة بحماية التصاميم، وخاصة في مجال الموضة وصناعة المجوهرات.
- وتقديم المساعدة للبلدان الراغبة في صياغة استراتيجياتها في مجال الملكية الفكرية. وقد واصل مكتب الإقليمي للبلدان العربية، بالتمشي مع توصيات جدول أعمال التنمية ومبادئه التوجيهية، تقديم المساعدة الضرورية من أجل تطوير الاستراتيجيات الوطنية في مجال الملكية الفكرية وخطط التنمية الوطنية، بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية لليوبو. وقد مكنت تلك الأنشطة من تحديد عدد من الأنشطة المتناسقة والملموسة، وضبط مجموعة من الأهداف، وفقا لمستوى التقدم في كل بلد مستفيد من تلك الأنشطة، وأهداف التنمية والأولويات الاستراتيجية في البلد المعني.

106. وتعدّ أكاديمية الويبو الهيئة المركزية المكلفة بتقديم خدمات التعليم والتدريب وبناء القدرات البشرية في مجال الملكية الفكرية، خاصة لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي هذا الصدد، تواصل أكاديمية الويبو دعم التزام المنظمة، سواء منفردة أو ضمن منظومة الأمم المتحدة، بتحقيق أهداف التنمية المستدامة الوجيهة لولاية الويبو ومجال اختصاصها. وتساهم أكاديمية الويبو في تنفيذ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، عبر تقديم الأنشطة التعليمية والتدريبية العادية والخصوصية والاستجابة الفعالة لاحتياجات الدول الأعضاء من ناحية التدريب.

107. وقد عملت أكاديمية الويبو بالتعاون مع الحكومات وشبكة الشركاء، وواصلت بناء القدرات والمعارف بخصوص منافع استخدام نظام الملكية الفكرية وإدارته. وقد واصلت الأكاديمية تيسير إمكانية الحصول على تعليم عال، وتقديم دروس مجانية ورخصية، سواء عبر الانترنت أو وجهاً لوجه، في مجال تعليم الملكية الفكرية، وبعدد من اللغات المختلفة، وتقديم الدروس بأنساق ميسرة للأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر. وهكذا تساهم أكاديمية الويبو في تنفيذ الهدف 4 (جودة التعليم) من أهداف التنمية المستدامة.

108. وفي 2018، نظمت أكاديمية الويبو 23 درسا تدريبيا مهنيا و28 درسا عن بعد و8 برامج ماجستير مشتركة و12 مدرسة صيفية، لفائدة 94000 مشاركا. وأتمت الأكاديمية تنفيذ مشروع التعاون بشأن التعليم والتدريب المهني في مجال التنمية وحقوق الملكية الفكرية بالاشتراك مع مؤسسات التدريب القضائي في البلدان النامية والأقل نمواً، وقد نُفذ المشروع في أربعة

بلدان نموذجية (وهي كوستاريكا وبنان ونيبال ونيجيريا). وكان المشروع يهدف إلى تعزيز قدرة مؤسسات التدريب القضائي على تقديم برامج التعليم المستمر، في مجال الملكية الفكرية، وبناء القدرات والمهارات لدى القضاة الذين يبتون في المنازعات القضائية المتعلقة بالملكية الفكرية. قد ساهمت الأكاديمية أيضا في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الوجيهة، من خلال الأنشطة التي اضطلعت بها بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى. وواصلت الأكاديمية خاصة التعاون مع منظمة التجارة العالمية وتنظيم الدرس المتقدم عن الملكية الفكرية لفائدة المسؤولين الحكوميين، بالإضافة إلى تنظيم الندوات لفائدة المدرسين والباحثين في مجال الملكية الفكرية. وأطلقت الأكاديمية درسا نموذجيا، بالتعاون مع اليونيسكو، عن الملكية الفكرية وعلوم الحياة، لفائدة المشاركات في برنامج لوريال واليونيسكو للنساء والعلوم.

الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي

109. تساعد الويبو على تنفيذ أهداف الملكية الفكرية من خلال الأنشطة المعيارية والأنشطة المتعلقة بوضع السياسات وبناء القدرات الرامية إلى معالجة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالنفاذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم منافعها، بالإضافة إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ويرتبط عمل الويبو في هذا المجال خاصة بالهدف 2 والهدف 3 والهدف 8 والهدف 11 والهدف 14 والهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة.

110. ومن الناحية العملية، اضطلعت الويبو في 2018، بطيف من الأنشطة المتعلقة بعدد من أهداف التنمية المستدامة الخصوصية، وقد شملت الأنشطة ما يلي:

- بخصوص الهدف 2 والهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقين بالنفاذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم المنافع المرتبطة بها وبالإنتاجية الزراعية، أصدرت الويبو الدليل بشأن قضايا الملكية الفكرية في اتفاقات النفاذ إلى الموارد الوراثية وتقاسم المنافع في مجال الموارد الوراثية الجديد، وأرفقت الدليل بقاعدة بيانات لأمثلة من الاتفاقات المذكورة وجدول يفضّل القوانين التي تنص على شروط الكشف عن البراءات في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وعلاوة على ذلك، قدمت الويبو تدريبا متخصصا لأصحاب المصلحة العاملين في مجال الملكية الفكرية والموارد الوراثية في كمبوديا واندونيسيا وكينيا وموزامبيق والفلبين وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا، وقدمت المنظمة الدعم لأصحاب المصلحة المذكورين. وقد ساعد البرنامج على تنفيذ الأنشطة والمسارات المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، والأنشطة والمسارات التي تضطلع بها منظمة الغذاء والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الأخرى.
- وبخصوص الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، ولما كانت المعارف الطبية التقليدية تعدّ جزءا هاما من المعارف التقليدية، أعدت الويبو مذكرة موجزة عن الملكية الفكرية وحماية المعارف الطبية التقليدية ضد النهب وسوء الاستخدام.
- وبخصوص الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، وخاصة المقصد 3.8 المتعلقة بتعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية، ومباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، وتشجع على إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المنتهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، ونموها، بما في ذلك لدى الشعوب الأصلية؛ قدمت الويبو الدعم للأنشطة الوطنية بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، في عدد من البلدان، مثل كوستاريكا وإكوادور وغواتيمالا وقيرغيزستان وملايو وبيرو وساموا. وتساهم أنشطة التدريب التي تضطلع بها الويبو، وموارد المعلومات التابعة للمنظمة في تمكين الشعوب الأصلية التي تعد شعوبا مستضعفة، وتعزيز نفاذ الشعوب الأصلية إلى فرص التعليم المستمر، مما يساعد تلك الشعوب

على اكتساب المعارف والمهارات الضرورية لاستغلال الفرص المتاحة لها والمشاركة بشكل كامل في المجتمع، وفق إطار أهداف التنمية المستدامة<sup>3</sup>.

- وبخصوص الهدف 11 من أهداف التنمية، وخاصة المقصد 4.11 المتعلق بحماية التراث العالمي، اضطلعت الويبو بعدد من الأنشطة الوطنية في كوستاريكا وغواتيمالا وتايلند وساموا، وساعدت على إنجاز عدد من الأنشطة التي تضطلع بها اليونيسكو في مجال نشر الخصائص الثقافية المشتركة والتراث العالمي المشترك.
  - وبخصوص الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، وخاصة المقصد 7.14 (ج) المتعلق بموارد المحيطات وتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، قدمت الويبو المعلومات خلال المفاوضات التي أجرتها اللجنة التحضيرية لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن الموارد الوراثية البحرية التي لا تخضع للتشريعات الوطنية، وساهمت المنظمة في إنجاز الأنشطة التي اضطلع بها المعهد الدولي للمحيطات.
111. وفي 2018، واصلت الويبو تيسير المفاوضات الحكومية الدولية الجارية ضمن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، والمرتبطة خاصة بالهدف 2 والهدف 3 والهدف 8 والهدف 14 من أهداف التنمية. وتهدف هذه المفاوضات إلى التوصل إلى اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

#### الإدارة القضائية

112. في 2018، أطلقت الويبو نهجا جديدا في الإدارة القضائية للملكية الفكرية، وواصلت مساهمتها في منظومة الابتكار ودعم المحاكم والقضاة على الصعيد الوطني في مسار البت في منازعات الملكية الفكرية. ولما كانت استجابة التشريعات والسياسات بطيئة عادة مقارنة بنسق تطور الابتكارات التكنولوجية، تضطر الهيئات القضائية غالبا إلى الإجابة على عدد من الأسئلة القانونية المستجدة، التي قد تؤثر بشكل كبير على أصحاب المصلحة في الابتكارات، سواء في بلدانهم وخارجها (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة). وبناء على برنامج العمل المذكور، تواصل المنظمة الاضطلاع بالأنشطة الرامية إلى بناء القدرة في القطاع القضائي، وتدمجها مع نهج أوسع ومنهجي أكثر للتعامل مع الهيئات القضائية الوطنية.
113. وقد ساعد النهج الجديد، في عامه الأول، على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال الأنشطة المركزية التالية:

- أولا، وفرت الويبو منصة عالمية لتبادل المعلومات بين النظراء من القطاع القضائي، من أجل تيسير تبادل التجارب وأفضل الممارسات للبت في منازعات الملكية الفكرية بشكل متوازن وفعال، داخل الإطار القانوني والاقتصادي المميز لكل دولة عضو (المقصد 6.16 للهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات). وقد عقد الحدث الافتتاحي لمنتدى الويبو لقضاة الملكية الفكرية في نوفمبر 2018، وحضره قرابة 120 قاضيا من 64 بلدا، بهدف إجراء عدد من المناقشات التشاركية بشأن التوجهات الجديدة في قانون الملكية الفكرية، وبشأن بعض المواضيع التي تكتسي أهمية خاصة لدى القضاة، من سبيل الحلول القضائية والتجارب المقارنة للمحاكم العامة والمتخصصة.
- وثانيا، أحدثت المنظمة برنامج الماجستير في البت في منازعات الملكية الفكرية، ويعد الدرس تنمته لعمل الويبو المعتاد في بناء القدرات. وفي 2018، عقد درس برنامج الماجستير بالتعاون مع المحكمة الشعبية العليا في

<sup>3</sup> في هذا الصدد، أعدت الويبو فيلما مصورا قصيرا يحتوي على مواد بصرية ثرية بعنوان مغامرات شعب البيكوانوي - في عالم المعارف التقليدية والملكية الفكرية بالإضافة إلى دليل عملي للشعوب الأصلية والجماعات المحلية، بعنوان حماية ثقافتكم وتعزيزها.

الصين، بمشاركة ثلاثين قاض من بكين، وأُجريت مناقشات معمقة بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتي أثارَت القلق خلال المنازعات التي بتت فيها المحاكم الوطنية في 15 بلدا ممثلا.

- وعلاوة عما سبق، بدأت الويبو العمل على قاعدة بيانات للأحكام القضائية المتعلقة بالملكية الفكرية الصادرة عن المحاكم الوطنية الشريكة، من أجل تمكين تلك المحاكم من النفاذ بشكل أفضل إلى الأحكام القضائية الرائدة. وستساهم قاعدة البيانات المذكورة في تحقيق الهدف 9 والهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، وستنشر مزيد التفاصيل حول قاعدة البيانات بعد إطلاقها.

البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة

114. اتخذت الويبو، بناء على البرنامج 10 والبرنامج والميزانية للشثائية 2018/2019، عددا من المبادرات بهدف مواصلة المساهمة في تحقيق الهدف 4 والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة.

115. وبخصوص الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، عُقدت في تركمانستان الندوة دون الإقليمية حول سياسات الملكية الفكرية للجامعات (9 في 10 أكتوبر 2018). وكان هدف الندوة إذكاء الوعي بشأن سياسات الملكية الفكرية وأهمية تطويرها في الجامعات ومعاهد البحوث المشاركة، باستخدام حزمة الويبو لأدوات الملكية الفكرية الخاصة بالمؤسسات الأكاديمية، وعبر تبادل أفضل الممارسات/الدروس المكتسبة في هذا المجال.

116. وبخصوص الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، نظمت الويبو عددا من المبادرات، وهي كما يلي:

- الندوة الإقليمية حول دور رأس المال غير الملموس في سلاسل القيمة العالمية: كيف يمكن أن يستفيد الاقتصاد من منافع الابتكار (عقدت الندوة في باكو في 5 يونيو 2018). وقد كانت الندوة تهدف إلى تزويد واضعي السياسات بالمعلومات المتعلقة بكيفية نجاح الاقتصادات النامية في إيجاد موطئ قدم لها في الاقتصاد العالمية والمساهمة بدورها في إحداث رأس المال غير الملموس؛

- والندوة الإقليمية حول الجوانب الاقتصادية للملكية الصناعية (عقدت الندوة في طاجيكستان، من 12 إلى 14 يونيو 2018). وكانت الندوة تهدف إلى تزويد واضعي السياسات بالمعلومات حول السبل الكفيلة بتمكين الاقتصادات النامية من إيجاد موطئ قدم لها في الاقتصاد العالمية والمساهمة بدورها في إحداث رأس المال غير الملموس؛

- والندوة دون الإقليمية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لفائدة القضاة والمدعين العامين وموظفي الجمارك ورجال الشرطة (عقدت الندوة في كازاخستان في 31 أكتوبر و1 نوفمبر 2018). وكانت الندوة تهدف إلى مناقشة وتبادل التجارب حول القضايا العملية المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وتحسين مستوى المهارات والمعارف لدى سلطات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في بلدان آسيا الوسطى، والضرورية لتمكين السلطات المذكورة من معالجة قضايا الملكية الفكرية والبث فيه بشكل عادل وفعال ومتسق، مع مراعاة المشاغل المتعلقة بالتنمية والواردة في الهدف الاستراتيجي السادس.

117. واتخذت الويبو، بناء على البرنامج 30 والبرنامج والميزانية للشثائية 2018/2019، عددا من المبادرات بهدف مواصلة المساهمة في تحقيق الهدف 4 والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. وبناء على الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، قدم البرنامج 30 الدعم للمعرض السنوي الكوري الدولي للاختراعات النسائية، والمنتدى الدولي المشترك بين الويبو ومكتب البراءات الكوري ورابطة المخترعات الكورية للاختراعات النسائية، ونظم البرنامج 30 حلقة عمل بشأن تحسين إدارة الملكية الفكرية، وقد عقد الحدث في سيول في جمهورية كوريا من 28 يونيو إلى 3 يوليو 2018، وشاركت في المنتدى 75 مخترعة،

من عدد من البلدان المختلفة، بما في ذلك ثمانية بلدان متقدمة. كما نظم البرنامج 30 الاجتماع الإقليمي بشأن المرأة وتسويق الملكية الفكرية برعاية الصندوق الاستئماني في أستراليا، وقد عقد الاجتماع في مانيلبا في الفلبين من 24 إلى 26 أكتوبر 2018. واستعرض الاجتماع نتائج "التقريرين عن المرأة وتسويق الملكية الفكرية في آسيا: حالتنا الفلبين وسري لانكا"، وقد أعد التقريران مبادرة مشتركة بين الويبو والصندوق الاستئماني في أستراليا. وقد حصل توافق على أن مشاركة المرأة في تسويق الملكية الفكرية في أغلب البلدان الآسيوية غير متوازنة، وحدد التقريران الأسباب الجذرية وراء ذلك وتضمنا اقتراحات حول التدابير الواجب اتخاذها على صعيد السياسات. واتفق المشاركون على إعداد عدد من تقارير المتابعة وعلى مناقشة النتائج في اجتماع يعقد خلال 2019.

باء. الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة

118. تساهم الويبو في نطاق ولايتها، كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، في المناقشات الجارية بشأن خطة عام 2030 في المحافل المختلفة التي تحضرها المنظمة كعضو أو مراقب. وتشارك الويبو على وجه الخصوص في عمليات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المتصلة بالملكية الفكرية والابتكار، بما في ذلك المشاركة في أعمال فريق عمل الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة والذي أنشئ في إطار آلية تيسير التكنولوجيا، والمشاركة في الاجتماعات الوجيهة التي تعقدتها الأمانة الرئيسية للأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، مثل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وآلية اللجنة التنفيذية الموسعة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ECESA)، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنظمة الصحة العالمية.

119. وفي هذا السياق، تقدم الويبو المساهمات والمعلومات التقنية خلال العمليات والمبادرات المتعددة الأطراف الوجيهة، من أجل ضمان استفادة هذه المبادرات بشكل كامل من معارف الويبو وخبراتها، لغرض تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وعلى النحو ذاته، توفر الويبو المعلومات المبنية على الحقائق من خلال مجموعة واسعة من التقارير والمنشورات الرامية إلى إذكاء الوعي بالبرامج والخدمات التي تضعها الويبو في خدمة أهداف التنمية المستدامة.

120. وتتضمن التقارير المختلفة التي عرضت على الأمانة خلال الدورة التاسعة عشرة والدورة العشرين والدورة الواحدة والعشرين للجنة التنمية (وهي بالترتيب الوثيقة CDIP/19/6 والوثيقة CDIP/16/8 والوثيقة CDIP/21/10)، تفاصيل المساهمة التي قدمتها الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة منذ اعتماد تلك الأهداف، وتفاصيل العمل الذي قامت به المنظمة خلال المسارات التحضيرية لخطة عام 2030.

فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة

121. وشاركت الويبو في إحداث فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (فريق العمل المشترك بين الوكالات)، وواصلت المشاركة الفعالة في فريق العمل المشترك بين الوكالات. وساعدت على تنفيذ المسار التحضيري للمنتدى السنوي متعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة (عقد المنتدى في 5 و6 يونيو 2018). وقد ساهمت الويبو في العمل الذي قام به فريق العمل المشترك بين الوكالات بهدف إنجاز العملية التحضيرية لرسم خريطة شاملة للمبادرات والآليات والبرامج داخل منظومة الأمم المتحدة، المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وساعدت العملية المذكورة على إحداث منصة إلكترونية صُممت من أجل: "1" أن تستخدم في وضع خرائط شاملة للمعلومات عن المبادرات والآليات والبرامج القائمة في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، داخل الأمم المتحدة وخارجها، وأن تكون بمنزلة بوابة لكل ذلك؛ و"2" تيسير الوصول إلى المعلومات والمعارف والخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن مبادرات تيسير تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار وسياساته؛ و"3" تيسير تعميم المنشورات العلمية المعنية المتاحة للجميع والتي تصدر في شتى أنحاء

العالم". وتشارك الويبو بفعالية في الأنشطة التي يضطلع بها فريق العمل الفرعي التابع لفريق العمل المشترك بين الوكالات بشأن المنصة الإلكترونية ووافقت المنظمة على تيسير تبادل البيانات بين المنصة الإلكترونية المذكورة وآلية تيسير التكنولوجيا وويبو غرين وويبو ريسورتش ومنصة الويبو للمواءمة.

122. وواصلت الويبو العمل في إطار الفريق الفرعي المعني ببناء الكفاءات، وشاركت في المشروع النموذجي حلقة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن بناء الكفاءات في سياسات الابتكار من أجل تيسير إنجاز أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية (عقدت حلقة العمل في عمان، من 15 إلى 19 أبريل 2018). وقد شارك في حلقة العمل اثنا عشر مدرباً من سبعة وكالات للأمم المتحدة، ومنها الويبو، و31 مسؤولاً وطنياً من الدول العربية. واستعرضت الويبو، خلال حلقة العمل، الدور الذي تلعبه حقوق الملكية الفكرية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

123. وواصلت الويبو دعم الفريق الفرعي المعني بخارطات طريق العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وشاركت المنظمة في اجتماع فريق الخبراء المعني بخارطات طريق العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل أهداف التنمية المستدامة (عقد الاجتماع في طوكيو، في 8 و9 مايو 2018). وشاركت المنظمة أيضاً في الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بخارطات طريق العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بالاشتراك مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESA) والبنك العالمي والأونكتاد واليونسكو (عقد الاجتماع في بروكسل من 27 إلى 29 نوفمبر 2018). وقد تطرقت الاجتماع إلى مسألة إعداد دليل خارطات طريق تنمية العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتبادل المشاركون الآراء بشأن العناصر التي جمعت بهدف إعداد الدليل.

124. وقامت المنظمة، بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومع اليونسكو، بتمويل الفريق الفرعي المعني بالمساواة بين الجنسين وتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة داخل فريق العمل المشترك بين الوكالات. وقد شاركت الويبو في الاجتماع الأول للفريق الفرعي المذكور، والذي عقد في 26 و27 مارس 2018، تحت إشراف إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بالاشتراك مع البنك العالمي والأونكتاد، وقد قدمت المنظمة خلال الاجتماع عرضاً عن عملها على الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والابتكار. وتشرف المنظمة حالياً على الفريق الفرعي، بالاشتراك مع اتحاد الاتصالات العالمي واليونسكو. ويهدف الفريق الفرعي إلى تعزيز التماسك بين الهيئات التابعة للأمم المتحدة بشأن المبادرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتسهيل الضوء على مشاركة الأمم المتحدة في هذا المجال، وإذكاء الوعي بشأن أهمية تقديم الدعم لمساعدة النساء والبنات على المشاركة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

الفريق التحليلي المشترك بين الوكالات المعني بالممارسات السليمة المتعلقة بتسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأهداف التنمية المستدامة

125. تشارك الويبو في الفريق التحليلي المشترك بين الوكالات المعني بأفضل الممارسات المتعلقة بتسخير الابتكار والتكنولوجيا والابتكار لأهداف التنمية المستدامة. وقد أُحدث الفريق المشترك بين وكالات الأمم المتحدة، بعد إعلان إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية عن الدعوة الموجهة لأصحاب المصلحة على الصعيد العالمي، طالبة إرسال مذكرات حول الممارسات السليمة وقصص النجاح والدروس المستفادة في مجال تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وسيفحص الفريق المشترك ويدرس، على سبيل الذكر لا الحصر، المذكرات لتحديد المذكرات الجديدة بالإدراج في قاعدة بيانات الممارسات السليمة، وللمساعدة على تحديد الممارسات السليمة التي يجب عرضها في التقارير والتظاهرات الخاصة في 2019، مع المساهمة في نشر الممارسات وقصص النجاح المختارة.

المراجعة المواضيعية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة 2018: تطوير تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأهداف التنمية المستدامة، واللجنة التنفيذية التكنولوجية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

126. استعرض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة 2018 الهدف 6 والهدف 7 والهدف 11 والهدف 12 والهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة. وقدم ست وأربعون بدلا تقاريرها عن المراجعة الوطنية الطوعية خلال الجزء الوزاري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، وتضمنت تلك التقارير تفاصيل الجهود التي بذلتها البلدان من أجل تنفيذ خطة عام 2030، والتحديات التي واجهتها، والإنجازات التي حققتها والدروس المستفادة. وقد شارك كبير الاقتصاديين في الويبو في لجنة الخبراء بشأن تطوير تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأهداف التنمية المستدامة، وقدم عرضا عن مؤشر الابتكار العالمي 2018 والمعنون: "الابتكار يمدّ العالم بالطاقة". ويجدر بالذكر أن تقرير الابتكار العالمي تطرق إلى الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، وقد أتاحت الويبو نسخا من مؤشر الابتكار العالمي 2018، لوفود الدول الأعضاء المشاركة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وحضر الممثل الخاص للمدير العام للويبو المعني بأهداف التنمية المستدامة وشارك في مراجعة الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، وألقى مداخلة سلط خلالها الضوء على برامج ومنصات الشراكة التابعة للويبو المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة التي تطرق لها المنتدى، ودور البرامج والمنصات المذكورة في التشجيع على الابتكار وتحقيق الهدف 9 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

127. وقدمت الويبو عرضا حول مؤشر الابتكار العالمي 2018، ونتائج التقرير، خلال الدورة 17 لاجتماع اللجنة التنفيذية التكنولوجية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقد عقد الاجتماع في بون من 25 إلى 28 سبتمبر 2018.

المنتدى حول المساواة والتكافؤ في ميدان العلوم من أجل السلام والتنمية، الذي عقد في نيويورك، في 8 و9 فبراير 2018

128. قامت الويبو، بالاشتراك مع الصندوق الاستئماني للأكاديمية الملكية للعلوم (RASIT) وعدد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة، بتنظيم المنتدى حول المساواة والتكافؤ في ميدان العلوم من أجل السلام والتنمية، وقد انتظم المنتدى بمناسبة اليوم الدولي الثالث للنساء والبنات في ميدان العلوم، وامتدّ ليومين. وقد عقد في 8 و9 فبراير 2018، في نيويورك. وكان الهدف من الاجتماع تشجيع النساء والبنات على العمل في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والبحوث. وقدمت الويبو خلال الحدث بعض الإحصائيات الهامة، بشأن مشاركة المرأة في نظام البراءات على الصعيد الدولي. وقد أعلنت الويبو المشاركين بأن المنظمة ستواصل بحثها في هذا المجال من أجل قياس مشاركة المرأة في بقية مجالات الملكية الفكرية. وقد أفضى المنتدى إلى توقيع اثنتين وعشرين دولة عضوا غي الويبو على وثيقة جديد، "تعهدت فيها بمواصلة جهودها من أجل تمكين النساء والفنديات بفعالية وعلى جميع الأصعدة، بما في ذلك كمستخدمات ومبدعات محتوى وصاحبات أعمال ورائدات أعمال ومبتكرات وقائدات، في ميادين العلوم والتكنولوجيا والابتكار".

الأسبوع العالمي لريادة الأعمال في جنيف، الحدث الترويجي المشترك بين الأونكتاد والويبو والمنظمة الدولية للهجرة والموجه للشباب: إنشاء المشاريع وتوسيعها في مجال أهداف التنمية المستدامة، من 12 إلى 16 نوفمبر 2018.

129. كل عام، ينظم الاتحاد الذي يضم عددا من المنظمات الحكومية الدولية والسلطات المحلية، حدثا متقنا بشأن ريادة الأعمال ويمتدّ الحدث لأسبوع، بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال. وفي 2018، قد عقد أسبوع ريادة الأعمال من 12 إلى 16 نوفمبر، وعرض خلاله ما يزيد عن 50 برنامجا تدريبيا وحضره حوالي 2700 رائد أعمال شاب، من سويسرا وبعض البلدان القليلة الأخرى. وفي هذا العام عقد في إطار الأسبوع العالمي للملكية الفكرية حدث مشترك بين الويبو والأمم المتحدة وكان موضوع الحدث "ريادتك للأعمال في مجال التنمية المستدامة: إنشاء المشاريع وتوسيعها في مجال أهداف التنمية المستدامة".



130. وقد شاركت المنظمة في الحدث الترويجي المشترك للأمم المتحدة، وقدمت التمويل لاقتراحات المشاريع الثلاثة الحاصلة على المراتب الأولى، في صنف الشركات الناشئة الكفيلة بالمساهمة لأهداف التنمية المستدامة المختلفة. وقد طلب 240 اقتراحا للمشاركة في الحدث، واختار المنظمون اثنا عشر اقتراح مشروع، بلغت المرحلة النهائية. وقد ضمت القائمة النهائية عددا من رواد الأعمال الشباب من بنن ونيجيريا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) والجمهورية العربية السورية وأكوادور والولايات المتحدة الأمريكية ونيكاراغوا وفرنسا ونيبال وغامبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وقد شجع القائمون على الحدث خاصة رواد الأعمال من النساء والمهاجرين واللاجئين على إرسال طلب المشاركة في دورة 2018. ونظمت الويبو في نوفمبر 2018 برنامجا تدريبيا عن الملكية الفكرية لفائدة المشاريع الثلاثة الفائزة. وأتاحت المنظمة للفائزين التسجيل في أحد البرامج التعليمية عن بعد التي تقدمها أكاديمية الويبو.

التعاون الثلاثي بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة

131. تشارك الويبو في التعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة، وتساعد المنظمة على تعزيز الأساس التجريبي والواقعي للمعلومات المتوفرة من أجل خدمة واضعي السياسات والمعنيين بنقاط التداخل بين المجالات الثلاثة، ومساعدتهم على معالجة قضايا الصحة العامة المرتبطة بالملكية الفكرية والتجارة. وفي إطار التعاون الثلاثي المذكور، عقدت هذه المنظمات ندوتها الثلاثية السابعة بشأن أهداف التنمية المستدامة: *تكنولوجيات مبتكرة للنهوض بأنماط الحياة الصحية والرفاهية*، في 26 فبراير 2018 في مقر منظمة الصحة العالمية. وشاركت الويبو في حلقة العمل التي نظمتها منظمة التجارة العالمية بشأن التجارة والصحة العالمية، وقد عقدت حلقة العمل من 8 إلى 12 أكتوبر 2018، وساهمت الويبو في بعض الجلسات التي ضمها برنامج حلقة العمل، من سبيل الجلسة حول نظام الملكية الفكرية بصفته عاملا رئيسيا للابتكار في قطاع صناعة الأدوية والخيارات المتاحة في إطار سياسات الملكية الفكرية من أجل تعزيز إمكانية الحصول على تكنولوجيات الصحة على الصعيد العالمي. وقد شارك في حلقة العمل 28 مسؤولا من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. كما شاركت الويبو، مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية في الندوات بشأن الملكية الفكرية والصحة العامة، والتي عقدت في الكويت في نوفمبر 2018، وفي الجمهورية الدومينيكية في 24 و25 أبريل 2018، وفي جورجيا، من 11 إلى 13 يونيو 2018، وفي قيرغيزستان في 15 و16 نوفمبر 2018. وتطرت الويبو خلال الاجتماعات المذكورة إلى عدد من القضايا، ومنها القضايا المتعلقة بالخيارات المتاحة في إطار السياسات العامة في نظام البراءات الدولي.

132. واحتضنت الويبو اجتماع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وقد عقد الاجتماع في 8 و9 نوفمبر 2018. وتتيح فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها آلية مشتركة بين الوكالات، تهدف إلى تيسير تبادل المعلومات والتعاون التقني بين ما يزيد عن 40 هيئة تابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية غير التابعة لها، قصد مساعدة الدول الأعضاء على التصدي للأوبئة التي تسببها الأمراض غير السارية، في شتى أنحاء العالم. وقد أحدثت فرقة العمل بطلب من الأمين العام للأمم المتحدة في يونيو 2013 وكلفت منظمة الصحة العالمية بالإشراف عليها. وإثر اعتماد خطة عام 2030 لأهداف التنمية المستدامة، تمدد نطاق عمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، ليشمل الأمراض غير السارية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، ومنها الصحة العقلية والإصابات.

133. وشاركت الويبو في الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية، الذي عقد في 28 نوفمبر 2018. وقد شاركت في الاجتماع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والمرفق الدولي لشراء الدواء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وكان الاجتماع يهدف إلى تبادل المعلومات عن المعلومات الرئيسية بشأن الأنشطة والمنشورات الجارية أو المبرمجة. وقد عقد الاجتماع في سعي إلى التعرف على مجالات العمل والتعاون التي يمكن من خلالها تحسين تجميع البيانات

والأدلة. وقد أوضحت كل منظمة خلال الاجتماع أهم الأنشطة والمنشورات التي نشرتها المنظمة أو هي بصدد نشرها أو بصدد الإعداد لذلك.

134. وتواصل الويبو، وفقا لولاية المنظمة، التزامها بالمشاركة في المناقشات المتعلقة بخطة عام 2030. وتشمل تلك المناقشات خاصة مجالات تغير المناخ والتكنولوجيات الناشئة. وستواصل الويبو، في 2019، رصد شتى العمليات والمناقشات الخاصة بتنفيذ خطة عام 2030، ومتابعة هذه العمليات والمناقشات، وتقديم إسهامات فيها حسب الاقتضاء.

جيم. المساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها

135. لم تتلق الأمانة، حتى وقت إعداد هذا التقرير، أي طلب من الدول الأعضاء لالتماس مساعدة تتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

136. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]